قائد الثورة، مُؤكّداً على دورها في صدّ إعتداءات العدوّ:

مسؤولية القوات المسلحة تعزيز جهوزيتها وقوّتها القتالية

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٠ ● الخميس ● ٢٦ جمادي الاول ١٤٤٦ ● ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤
● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

لبنان في قلب العاصفة

لابدّ من جعل المناهضين لإيران يدركون بأنّ أيّ مواجهة ستكلفهم الكثير

مهمّة الأسطول ٨٦ وتفاصيلها يمكن إيصالها إلى الرأي العام باللغة والأدوات الفنية والتقنية

قائد الثورة، مُؤكّداً على دورها في صدّ إعتداءات العدوّ:

مسؤولية القوات المسلحة تعزيز جهوزيتها وقوّتها القتالية

رأى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن زيادة القوّة القتالية تمنع إعتداءات العدو، لذا ينبغي على القوات المسلحة، وخاصة البحرية منها، أن تركّز على زيادة جهوزيتها وقوتها القتالية في كافة الأنشطة والتخطيط.

واستقبل قائد الثورة الاسلامية، أمس الأربعاء، جمعاً من قادة ومسؤولي القوات البحرية في الجيش، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للبحرية الإيرانية (٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر)، وذكرى الملحمة البطولية للفرقاطة الإيرانية «بيكان» في مواجهة النظام الصدامي.

ووصف قائد الثورة الاسلامية هذه القوات بأنها قوات حيوية وحاسمة في عالم اليوم، وأشاد بأنشطة الفرق المختلفة العملياتية والاستخباراتية والإسناد والبناء والابتكار في بحرية الجيش الإيراني.

ورأى قائد الثورة الاسلامية أن زيادة القوّة القتالية تمنع إعتداءات العدو، لذا ينبغي على القوات المسلحة، وخاصة البحرية منها، أن تركّز على زيادة جهوزيتها وقوتها القتالية في كافة الأنشطة والتخطيط.

منع إعتداءات العدو

وأضاف سماحته مؤكداً على أن المهمة الأكثر أهمية للقوات المسلحة هي منع اعتداءات العدو، لذلك يجب بطريقة أو بأخرى تسليط الضوء على عمل وقوّة البلاد القتالية في أعين المراقبين المناهضين لإيران، وجعلهم يدركون بالمعنى الحقيقي للكلمة بأن أيّ مواجهة ستكلّفهم الكثير.

كما اعتبر قائد الثورة الإسلامية أن استمرار المهام البحرية أمر ضروري وحيوي، موضحاً أنه كما قيل من قبل، فإن مهمة الأسطول ٨٦ وتفاصيلها يمكن إيصالها الى الرأي العام باللغة والأدوات الفنية والتقنية.

وفي مُستهلّ هذا اللقاء، قدّم قائد القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية «الأدميرال شهرام إيراني» تقريراً عن خطط وأنشطة هذه القوات في مختلف القطاعات.

في كلمته بالمنتدى العالمي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة

عراقجي: لابدّ من تنفيذ قرار الجنائية الدولية بإعتقال نتنياهو

صرح وزير الخارجية، الدكتور عباس عراقجي، بأن إيران داعمة للحوار لتعزيز السلام والتعايش بين الدول، مؤكداً على التنفيذ الفوري لأمر المحكمة الجنائية الدولية باعتقال رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو.

وفي كلمته التي ألقاها مساء الثلاثاء في المنتدى العالمي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، المنعقد في البرتغال، شرح عراقجي مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن قضية السلام والتسامح والتطورات الإقليمية، وأشار إلى مكانة التسامح في ثقافة وحضارة إيران، واعتبر منتدى تحالف الحضارات فرصة لإعادة التأكيد على التفاعل والتعاون بين مختلف الأمم والثقافات.

وفي قسم آخر من كلمته، أشار وزير الخارجية إلى المأساة الإنسانية التي سببتها الإبادة الجماعية وقتل الشعب الفلسطيني، وانتقد بشدة تقاعس المؤسسات الدولية خلال ١٤ شهراً من الجرائم المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وقال: إن الجرائم والممارسات الوحشية للكيان الصهيوني قد وضعت المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي وأن المؤسسات الدولية مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية قد تخلفت عن العمل بمسؤولياتها الاساسية تجاه الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

المجتمع الدولي بحاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة

واعتبر وزير الخارجية أنه من المستحيل إحلال السلام والاستقرار في العالم دون الإلتفات إلى الكارثة الإنسانية الحالية في غرب آسيا، وأوضح إن الكيان الصهيوني يسعى لتدمير الشعب الفلسطيني منذ عدة عقود، وشدد على أن المجتمع الدولي بحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية لوقف هذا المخطط الاستعماري والعنصري.وأشار عراقجي إلى مسؤولية داعمي الكيان الصهيوني في الجرائم التي يرتكبها، وأكد أن الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تقدّم الدعم العسكري والسياسي لهذا الكيان تعتبر شريكة ومتواطئة معه، ويجب أن تتحمل المسؤولية.

وأدان عراقجي الاستخدام طويل الأمد لمفهوم «معاداة السامية» من قبل قادة كيان الاحتلال لإسكات أي انتقاد واحتجاج على سياسات الكيان العدوانية، وشدد على أن تحقيق السلام في منطقة غرب آسيا يتطلب إحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال والفصل العنصري.

عراقجي يلتقي غوتيريش

وعلى هامش المنتدى، إلتقى وزير الخارجية مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وتم خلال هذا اللقاء، مناقشة التطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك تطورات الأوضاع في غزة ولبنان.

وفي هذا اللقاء، أشار عراقجي إلى دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دفع قضية الحوار بين الحضارات والثقافات، وأكد على ضرورة الحوار والتعامل لحل المشاكل الدولية. كما تطرّق عراقجي إلى الوضع الإنساني المُتردّي في غزة ولبنان، واطلع الأمين العام للأمم المتحدة على آخر اتصالاته ومشاوراته مع دول المنطقة لوقف الإبادة الجماعية واعتداءات الكيان الإسرائيلي على غزة ولبنان.

كما إلتقى الدكتور عراقجي على هامش المنتدى مع نظيره الجزائري أحمد عطاف، وأكد الطرفان خلال اللقاء على تشكيل تحالف إسلامي وعالمي لمواجهة عدوان الكيان الصهيوني على غزة ولبنان.

وفي هذا اللقاء، استعرض الجانبان آخر تطورات العلاقات الثنائية، وناقشا سبل تطويرها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والدبلوماسية. كما ناقش الطرفان آخر التطورات في منطقة غرب آسيا واستمرار الإبادة الجماعية في غزة وعدوان الكيان الصهيوني على لبنان.

وزير الخارجية يلتقي عدداً من نظرائه من دول المنطقة والعالم

ووجّه وزير الخارجية الإيراني الشكر للجزائر على موقفها المبدئي في تقديم الدعم الشامل للقضية الفلسطينية، خاصة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفي منظمة التعاون الإسلامي، وأكد ضرورة تشكيل تحالف إسلامي وعالمي من أجل مواجهة عدوان الكيان الصهيوني على غزة ولبنان ووقف مبيعات الأسلحة له وطرده من الأمم المتحدة.

تطوير التعاون مع الجيران والدول الإسلامية

في السياق أيضاً، أكد وزير الخارجية الإيراني، لدى لقائه مع نظيره التونسي نبيل عمار، على تطوير التفاعل والتعاون مع الجيران والدول الإسلامية. وفي هذا اللقاء، ذكّر عراقجي بالنهج الأساسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير التفاعل والتعاون مع جيرانها والدول الإسلامية، وشدد على أهمية تعزيز الانسجام بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التعاون والتفاعل بين الدول الإسلامية.

كما أشار عراقجي إلى استمرار الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وتوسيع عدوان الكيان الصهيوني على لبنان ودول أخرى في المنطقة، وشدد على ضرورة التحرك العاجل من قبل الدول الإسلامية لإجبار حماة الكيان الصهيوني على التوقف عن دعمهم له وإنهاء عدوانه على لبنان.

تشغيل عدة آلاف من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة

وصرح وزير الخارجية لدى لقائه مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل ألباريز بوينو، الثلاثاء، بأن إيران ستقوم بتشغيل آلاف من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة ردّاً على قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المناهض للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي هذا اللقاء، ذكّر وزير الخارجية بالنهج المبدئي الذي تتبعه إيران المتمثل في توسيع التفاعل والتعاون من أجل تعزيز السلام والتفاهم بين الشعوب والثقافات، وأشار إلى أهمية سيادة القانون في العلاقات الدولية والالتزام بالقواعد والمعايير الدولية.

حراك عالمي لإنهاء عدوان الصهاينة

كما أكد عراقجي، خلال لقائه وزير خارجية البوسنة والهرسك إلمدين كاناكوفيتش، على هامش المنتدى، على أهمية وجود حراك عالمي لوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني المسلم وإنهاء العدوان الصهيوني على لبنان، وناقش الجانبان، في هذا اللقاء، القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما استعرض وزير الخارجية مواقف الجمهورية الإسلامية قبال المستجدات الإقليمية والدولية، بما في ذلك العدوان الصهيوني على غرب آسيا.

ودعا عراقجي، لدى لقائه مع نظيرته السلوفينية تانيا فاجون، دول العالم جميعاً ولاسيما الأنظمة المتحالفة مع الكيان الصهيوني، لكي تقوم بواجبها في وقف جرائم الكيان وعدوانه، والحدّ من توسع نطاق التهديدات على حساب السلام والامن الدوليين.

إيران داعمة للحوار لتعزيز السلام والتعايش بين الدول

إيران والجزائر تؤكدان على تشكيل تحالف إسلامي وعالمي لمواجهة العدوان الصهيوني

الرأي العام العالمي ينتظر محاكمة ومعاقبة مجرمي الحرب الصهاينة

إيران تُرحّب بإنتهاء عدوان الكيان الصهيوني على لبنان

رحّب المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» بنبأ انتهاء العدوان الصهيوني على لبنان، مؤكداً دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الثابت للحكومة والشعب والمقاومة اللبنانية.

وبالإشارة إلى موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الثابت بشأن ضرورة الوقف الفوري للحرب على غزة ولبنان والتحركات الدبلوماسية الواسعة لإيران لتحقيق هذا الهدف في الأشهر الـ١٤ الماضية، بيّن المتحدث باسم الخارجية نتائج الحرب الكيان الصهيوني وجرائمه، الذي كان مدعوماً بالكامل من الولايات المتحدة وبعض الحكومات الأوروبية، موضحاً أن هذه الحرب قد أدت إلى استشهاد ٦٠ ألفاً من الأبرياء، وإصابة ١٢٠ ألف شخص، وتشريد أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص من الشعبين المظلومين في فلسطين ولبنان، ناهيك عن الدمار الذي لحق بالبنى التحتية الحيوية في قطاع غزة ولبنان على نطاق واسع.

مسؤولية المجتمع الدولي في حماية السلام

وأضاف بقائي: إنه وفقاً للأوامر المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية ومذكرة الاعتقال بحق قادة الكيان الصهيوني من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فإن الرأي العام العالمي، الذي دعا إلى إنهاء الحرب والإبادة الجماعية خلال الأشهر الـ١٤ الماضية، ينتظر اليوم محاكمة ومعاقبة مجرمي الحرب في كيان الاحتلال.

كما أكد المتحدث باسم الخارجية على مسؤولية المجتمع الدولي في حماية السلام والاستقرار في منطقة غرب آسيا وممارسة الضغط الفعال على الكيان الصهيوني المعتدي لوقف الحرب على غزة.

إيران تقف إلى جانب الشعب اللبناني

من جانبه، صرح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بيروت إن إيران وكعادتها تقف إلى جانب الشعب اللبناني الشريف لتضميد جراحه والمساعدة في التعويض الخسائر الناجمة عن عدوان الكيان الصهيوني الذي لا يجلب إلا الدمار والخراب.

وفي منشور له باللغة العربية على حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، كتب سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبي أماني: «بعد انتصارات عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، حقق لبنان هذا العام نصراً إلهياً جديداً بمقاومة ملحمية في الميدان». وأضاف: «تحقق هذا النصر بدعم من موقف رسمي حازم وثابت، وجيش مستقر، وتضامن شعبي واسع النطاق وفريد من نوعه في عموم المدن والمناطق اللبنانية».

وأشار السفير أماني إلى أن هذه المعادلة الذهبية طالما أحبطت أهداف عدوان الكيان الصهيوني وضمنت عزة وكرامة لبنان.

أخبار قصيرة

الرئيس بزشكيان يهنئ لمناسبة اليوم الوطني في موريتانيا

أبرق رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» بالتهنئة إلى نظيره الموريتاني «محمد ولد الشيخ الغزواني»، لمناسبة حلول اليوم الوطني في هذا البلد. وكتب الرئيس بزشكيان في برقية التهنئة إلى ولد الشيخ: إنني على يقين بأن العزيمة والإرادة المشتركة لدى قادة البلدين، من أجل توظيف الطاقات المختلفة، تجسد آفاقاً واضحة في سياق تطوير التعاون الثنائي وتعزيز الأواصر القائمة على أسس الصداقة والأخوة، بمختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، ووفقاً لمبدأ التفاهم والتعاون المتبادل، وخدمة لمصالح الشعبين الإيراني والموريتاني والعالم الاسلامي.

البرنامج النووي الإيراني يتّسم بالشفافية

صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، بأن مسار والبرنامج النووي الإيراني يتّسم بالوضوح والشفافية، ويخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويتم التحرك في هذا المجال وإظهار نتائجه للناس في أنحاء حياتهم, وعلى هامش اجتماع الحكومة، الأربعاء، أفاد إسلامي بأن إيران بدأت بتغويز (تحويل الكتل الحيوية إلى غاز) عدة آلاف من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة بما يتماشى مع تطور البرنامج النووي ووضعها موضع التنفيذ، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد أظهرت دائماً استعدادها للتفاعل، بالمقابل لن تتراجع أبداً في وجه القوة والضغط والسلوك غير القانوني من الجانب الآخر. كما صرح إسلامي بأن أهداف إيران من حيث النوعية والكمية واضحة تماماً في برنامجها النووي السلمي، وهي تسير في هذا الاتجاه، واستفادت بشكل متزايد من النتائج المتوقعة، وستظهر آثارها في حياة الناس.

لابدّ من التحقيق في استخدام الصهاينة للسلاح الكيماوي

طالب نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي» منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتحقيق في جرائم الكيان الصهيوني في استخدام الأسلحة الكيميائية وغيرها من الأسلحة المحظورة في فلسطين ولبنان.

وزار غريب آبادي لاهاي، للمشاركة في الاجتماع السنوي التاسع والعشرين لمؤتمر الدول الأعضاء في اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وحذر غريب آبادي، خلال لقائه مع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية «فرناندو أرياس»، من استخدام الكيان الصهيوني، الأسلحة الكيميائية وغيرها من الأسلحة المحظورة في فلسطين ولبنان. وأشار إلى مهام المنظمة في هذا المجال، وطلب من المنظمة، البحث في هذا المجال ومتابعة التطورات ذات الصلة.

● أخبار قصيرة

خبراء إيرانيون يعيدون تشغيل طائرة من طراز إيرباص ٣٢٠

نجح الخبراء الفنيون لشركة الخطوط الجوية الإيرانية (الناقل الرسمي للبلاد) من إعادة تشغيل طائرة ركاب من طراز ايرباص A٣٢٠ بعد ٤ سنوات من العطل. وأوضحت الشركة، في بيان أمس الأربعاء، أن الطائرة وبعد توقف بسبب العطل لمدة ٤ سنوات تم تصليحها وأعيدت لخدمة أسطول الشركة رغم القيود والمشاكل الناجمة عن الحظر، ما يعكس قدرات خبراء "ايران اير" في تصليح وصيانة هذه الطائرات. وأشارت الشركة إلى أن عمليات التصليح شملت المحركين الأساسيين ومحرك الطوارئ وجهاز التحكم بالعجلات. ولفتت إلى أن الصيانة الثقيلة والفحص الشامل للقطعات والمعدات تم عبر القسم الهندسي والصيانة على أساس أحدث إرشادات الشركة المصنعة. وذكرت أن الطائرة A٣٢٠ خضعت لطيران تجريبي ناجح على مدى الأسبوع الماضي وباتت جاهزة لنقل المسافرين.

١/١ مليار دولار لتطوير قطاع المعادن الإيراني

أعلنت وزارة الصناعة والتعدين والتجارة عن توظيف استثمارات بقيمة ١/١ مليار دولار بالمشاريع التطويرية والبنى التحتية لقطاع المعادن منذ أغسطس/ آب الماضي. وأشارت الوزارة، في تقرير أمس الأربعاء، إلى أن الاستثمارات خلقت ٢٦٨٢ فرصة عمل مباشرة و٧٤٣٠ فرصة غير مباشرة. من جهة ثانية، بلغت الصادرات الصناعية الإيرانية منذ بدء الحكومة الحالية مهامها أغسطس/ آب الفائت ١/٠٩١ مليون طن بقيمة ٢/٠٩١ مليار دولار. يشار إلى أن في الـ ١٠٠ يوم من عمر الحكومة الحالية، بلغ الحجم التجاري للبلاد ٤١/٣٨٤ مليون طن بقيمة ٣٠/٤٧٨ مليار دولار.

شركة إيرانية تصدّر ٢٥٠٠ جرّار زراعي

أعلن المدير التنفيذي لشركة «تراكتور سازي» عن تصدير ٢٥٠٠ جرار زراعي في ٦ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤).

وأوضح مصطفى وحيد زادة، أمس الأربعاء، أن قيمة صادرات الشركة من الجرارات الزراعية تخطت ٣١ مليون دولار خلال الفترة المذكورة. وأشار إلى أن الصادرات في العام الإيراني المنتهي ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤، كانت قد تخطت ٣٠٠٠ جرار زراعي من النوع الخفيف والثقيل بأكثر من ٤٠ مليون دولار بنمو سعري وكمّي ٣٠ بالمئة.

وبيّن أن صادرات الشركة تتدفق على أكثر من ٢٥ بلداً، فيما جاءت السوق العراقية بالصدارة باستيراد ١٥٠٠ جرار بقيمة ١٦ مليون دولار.

رئيس الجمهورية في مراسم افتتاح ٢٠ ألف مشروع لمكافحة الفقر من قبل منظمة تعبئة البناء:

يجب أن نصبح دولة متقدمة في الاقتصاد والعلم والابتكار

أكد رئيس الجمهورية: لكي نصبح الأفضل، يجب أن نعلم أن الطريق الوحيد للخروج من المشاكل هو الوحدة والتماسك والانسجام مع القيادة والاعتزاز بقائد الثورة الإسلامية، وأعلن أن خطتنا هي وثيقة الرؤية المستقبلية للتنمية التي حددها ورسمها لنا، وآمل أن نتمكن معاً وبمشاركة الشعب من حل المشاكل والتحديات، ونتعهد بمتابعة وتنفيذ هذا المسار في رؤيتنا الإدارية.

وقال الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، بعد إصدار أمر افتتاح ٢٠ ألف مشروع لمكافحة الفقر من قبل منظمة تعبئة البناء: إن هذا الأمر يعتبر خطوة مباركة وقيمة، مشيراً إلى أن الحكومة لا تملك طريقاً لحل مشاكل البلاد سوى الاعتماد على النظرة التعبوية. وأضاف: لايوجد لدينا طريق آخر لحل مشاكل البلاد في الحكومة سوى الدخول إلى الميدان بنظرة تعبوية. وتابع: نحن مصممون على حل النقص في المساحات التعليمية بالكامل في البلاد خلال العام المقبل؛ ورغم أن الحكومة لا تملك المال والأرصدة الكافية، إلا أنها مصممة على إنهاء هذه المشاكل بإرادة وتعاون الشعب.

وأوضح رئيس الجمهورية أنه في مجالات أخرى في البلاد أيضاً نواجه نقصاً في تقديم الخدمات للناس، مشدداً على أن نفس المشكلة موجودة فيما يتعلق بالمدارس والمرافق الرياضية في المناطق المحرومة. كما أننا نواجه مشاكل متعددة في مجال الصحة والعلاج؛ لكننا مصممون على الوصول إلى مستوى مرضٍ على الأقل في مجال المرافق خلال العام المقبل.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن وجود النظرة التعبوية في عقول وأفكار وعمل مسؤولي الحكومة اليوم هو أمر ضروري، قائلاً: إذا تمكنا من خلق التفكير الحقيقي للتعبئة في أنفسنا ومسؤولينا وشعبنا، وحضرنا بنفس الروح في الميدان العملي، فسوف نتمكن بالتأكيد من حل المشاكل بتكلفة أقل وسرعة ودقة وجودة أعلى.

مضيفاً: نحن في البلاد نواجه حالات من عدم التوازن في مجالات مختلفة، وأنا واثق ومؤمن بأنه فقط من خلال التمسك بالروح التعبوية والإيمان بذلك يمكننا حل مشاكلنا، ويكفي أن نتعاون ونعزز هذه النظرة بين المسؤولين وفي الأجهزة التنفيذية.

وقال الدكتور بزشكيان: إن العدو اليوم يسعى لفرض حرب أصعب بكثير من الحرب الصدامية المفروضة على البلاد، مضيفاً: نحن الآن في حالة حرب اقتصادية شاملة أسوأ بكثير من الحرب المفروضة، ويجب أن نتعاون ونتحد حتى لا يعيش الناس تحت هذا الضغط ونتمكن من حل مشاكلهم.

وأكد رئيس الجمهورية أن تعاون الشعب مع الحكومة خلال فترة الحرب المفروضة التي كانت تعاني من مشاكل اقتصادية استطاع حماية وصيانة وحدة أراضي البلاد، مشدداً على أنه خلال فترة الحرب المفروضة لم يكن لدى الحكومة أموال أو أرصدة؛ لكن الشعب كان متعاوناً معها. مضيفاً: لقد ساعدت جميع دول العالم العراق من الشمال والجنوب إلى الشرق والغرب؛ لكنهم لم يتمكنوا من الاستيلاء على شبر واحد من أراضينا.

وقال: هؤلاء هم الناس الذين وقفوا بوجههم. وأضاف: إذا تمكنا من إعادة إدخال الشعب إلى الساحة وإحياء هذا الإيمان لديهم بأنه ليس لدينا هدف سوى خدمتهم، فسوف يعودون مرة أخرى وسنتمكن من التغلب على المشاكل.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى اهتمام قائد الثورة الإسلامية ببلوغ مكانة تليق بإيران والشعب الإيراني في وثيقة الرؤية المستقبلية للتنمية، قائلاً: بناء على الرؤية التي حددها قائد الثورة الإسلامية، يجب أن نصبح دولة متقدمة في الاقتصاد والعلم والابتكار، ويجب أن نخلق هذه النظرة والإيمان في أنفسنا وأن تظهر هذه القناعة في سلوكياتنا، ولا ينبغي الاكتفاء بالشعارات فقط، لأن تحقيق الأفضلية لنا في المنطقة لن يتحقق إلا من خلال التعاون والتعاضد بين الناس.

لكي نصبح الأفضل يجب أن نعلم أن الطريق الوحيد للخروج من المشاكل هو الوحدة والانسجام والتكافل تحت قيادة سماحة قائد الثورة الإسلامية

وفي الجزء الأخير من كلمته، أكد الرئيس بزشكيان على أهمية الإيمان بالوحدة والانسجام والتكافل تحت قيادة سماحة قائد الثورة الإسلامية، وضرورة مراعاة خطة البلاد، وهي وثيقة الرؤية المستقبلية للتنمية، كسبيل للخروج من مشاكل البلاد، قائلاً: نحن واثقون ومؤمنون أنه يمكننا حل المشاكل من خلال هذه النظرة.

وبمساعدتكم، أيها الأعزاء، وشعبنا العزيز، وعزمنا وإرادتنا ومراعاة وثيقة الرؤية المستقبلية للتنمية، يجب أن يتشكل لدينا هذا الإيمان بأنه يجب علينا أن نصبح الأفضل.

كما أكد الرئيس بزشكيان أنه لكي نصبح الأفضل يجب أن نعلم أن الطريق الوحيد للخروج من المشاكل هو الوحدة والانسجام والتكافل تحت قيادة سماحة قائد الثورة الإسلامية، وأن خارطة طريقنا هي أيضاً وثيقة الرؤية المستقبلية للتنمية التي حددها ورسمها لنا، وآمل أن نتمكن معاً وبمشاركة الشعب من حل المشاكل والتحديات، ونتعهد بمتابعة وتنفيذ هذا المسار في رؤيتنا الإدارية.

يذكر أن قبل إصدار أمر افتتاح ٢٠ ألف مشروع لمكافحة الفقر من قبل منظمة تعبئة البناء، قام الدكتور بزشكيان بزيارة معرض الإنجازات التعبوية في المشاريع العمرانية في مناطق مختلفة من البلاد.

وزيرة الطرق الإيرانية خلال لقائها الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية:

العقوبات تضرّ بالأجواء الودّية والتعاون الإقليمي والدولي

أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية إن إحدى استراتيجيات الحكومة في مجال العلاقات الدولية هي تطوير التعاون الإقليمي مع الجيران، وقالت: إن العقوبات الظالمة وأحادية الجانب ضد النقل البحري الإيراني تضر بالأجواء الودية والتعاون الإقليمي والدولي في مجال البحر والملاحة البحرية.

وقالت فرزانة صادق، في لقاء مع أرسينيو دومينغيز الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (IMO): بحسب الخبراء، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت على الدوام دولة حاسمة ومؤثرة في ضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية وحماية البيئة البحرية.

وأشارت صادق إلى انضمام إيران إلى إتفاقيات المنظمة البحرية الدولية ومشاركتها الفعالة في اللجان الفنية لهذه المنظمة المتخصصة، وأضافت: إن منظمة الموانئ والملاحة البحرية كانت دائماً رائدة في تعزيز وتنفيذ برامج المنظمة البحرية الدولية والسياسات في مجال تحسين السلامة والأمن البحريين.

وأعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية أن إحدى استراتيجيات الحكومة في مجال العلاقات الدولية هي تطوير التعاون الإقليمي مع جيرانها، وتابعت: إن العقوبات الظالمة وأحادية الجانب ضد النقل البحري الإيراني تضر بالأجواء الودية والتعاون الإقليمي والدولي في مجال البحر والملاحة البحرية.

وأشارت صادق إلى متابعة سياسات التنمية البحرية والاقتصاد البحري في الحكومة، وقالت: من الخطط الجادة لحكومة الرئيس بزشكيان تفعيل سياسات التنمية البحرية التي أعلنها قائد الثورة الاسلامية، وفي هذا الاتجاه سنستفيد أيضاً من خبرات المنظمة البحرية الدولية.

كما دعت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية إلى تطوير التعاون التعليمي لمنظمة «إيمو» في إيران، وقالت: إن تعليم وتدريب الخبراء والطلاب الجامعيين الإيرانيين على المعرفة البحرية الحديثة هو أحد احتياجات إيران الجادة.

واعتبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة ذات خلفية تاريخية إيجابية في البحر والملاحة البحرية، وأضافت: في لوح من الطين يعود إلى سبعة آلاف عام في إيران، هناك مخطط لسفينة بها ركاب وطاقم مبتهجون ونشطون.

«إيمو» لا تعترف بالعقوبات أحادية الجانب

من جانبه، أوضح الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، في هذا اللقاء، أن المنظمة تسعى إلى تحسين وتعزيز العلاقات والتعاون مع الدول الأعضاء في هذه المنظمة في الفترة الجديدة، وقال: أعتقد أن العقوبات ستؤثر على التعاون في هذا المجال.

وأضاف: لقد تعرضت السلامة والأمن البحري والمشاركة في حماية البيئة البحرية لأضرار جسيمة ولن تعترف المنظمة البحرية الدولية أبداً بعقوبات أحادية ضد الدول الأعضاء فيها.

وأشار أرسينيو دومينغيز إلى تفعيل ممثل منظمة الموانئ والملاحة البحرية في المنظمة البحرية الدولية، وتابع: إيران من الدول الفعالة في المنظمة البحرية الدولية، ونتوقع أن نكون قادرين على إقامة عدد من فعاليات المنظمة البحرية الدولية المهمة باستضافة إيران.

وبيّن أن العقوبات تضر بالبرنامج المنظم ووفق المواصفات في الملاحة البحرية، وقال: من مسؤوليات ومهام المنظمة البحرية الدولية إزالة مخاوف وهواجس الدول في مجال الملاحة البحرية التجارية والحد منها في السنوات القادمة.

وأكد دومينغيز أنه في ظل الظروف السائدة في المنطقة، تدعم المنظمة البحرية الدولية أي مبادرة سلمية وتشاركية. كما أكد أن توفير رفاهية وصحة وسلامة الطاقم والبحارة في كافة الظروف والمواقف أولوية قصوى للمنظمة البحرية الدولية ولن تتخلى عن ذلك أبداً.

إفتتاح معرض الصناعات البحرية والملاحة البحرية الإيرانية

تم افتتاح معرض الصناعة البحرية والملاحة البحرية الإيرانية IRANIMEX في صالة المعارض الدولية في مدينة بندرعباس مركز محافظة هرمزكان (جنوب إيران) بحضور مشاركين محليين وأجانب.

وفي حفل الافتتاح، قال مدير المعرض: إن الغرض من تنظيم هذا المعرض هو إنشاء منصة للتفاعل وتطوير التعاون المحلي والدولي في مجال الصناعات البحرية والملاحة البحرية. وأضاف: يعد هذا الحدث، باعتباره أحد أكبر المعارض وأكثرها شمولاً للصناعة البحرية في البلاد، فرصة استثنائية لعرض القدرات المحلية وأحدث الإنجازات التكنولوجية في هذه الصناعة. وقال مجيد إيزدخواه: إن هذا المعرض تم التخطيط له أيضاً بهدف مواصلة حركة البناء المحلي والتنمية الاقتصادية الموجهة نحو البحر بناء على السياسات العامة للبلاد وتاكيدات قائد الثورة الاسلامية. وأضاف: من بين الأهداف الرئيسية الأخرى لهذا الحدث، يمكننا أن نذكر خلق التآزر بين القطاعين الخاص والعام، وتنمية الاستثمارات المحلية والأجنبية، وإدخال القدرات البحرية الاستراتيجية لإيران.

وأشار إيزدخواه إلى التواجد الكبير لأكثر من ١٥٠ شركة محلية وأجنبية تعمل في مجالات مختلفة مثل بناء السفن والمعدات البحرية وخدمات الموانئ والنقل البحري، وأضاف: تهتم الشركات العالمية بهذا الحدث من خلال تقديم تقنيات جديدة وحلول مبتكرة، وهدفها هو تطوير تعاون طويل الأمد مع الصناعات المحلية الإيرانية.

ارتفاع إنتاج الغاز في إيران بمقدار ٢٥ مليون متر مكعب

بيّن وزير النفط الإيراني أن إنتاج الغاز والمشتقات النفطية ارتفع بمقدار ٢٥ و٥ ملايين لتر على التوالي، قائلاً: إن هذا النجاح تحقق بفضل جهود شركة النفط الوطنية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وتحدث محسن باك نجاد، في تصريحات نشرتها وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا"، عن انقطاعات التيار الكهربائي في الشتاء وإمدادات الوقود لمحطات الطاقة الحرارية في البلاد: بفضل جهود السادة في شركة النفط ارتفع إنتاج الغاز الخام بمعدل ٢٥ مليون مترمكعب خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وأضاف: أدى إنتاج المشتقات النفطية الرئيسية التي تشمل المازوت وزيت الغاز في المصافي، من خلال زيادة الوقود المسلّم للمصافي وتحسين ظروف معالجته، إلى زيادة بنحو ٥ ملايين لتر.

وأكد وزير النفط أن أسطول نقل الوقود المستورد من الموانئ الجنوبية إلى شمال البلاد قد شهد ارتفاعاً، مما زاد من كميات الغاز المحوّلة إلى محطات توليد الكهرباء.

وفي الختام، قال باك نجاد: نشارف على الانتهاء من مشاريع مبادلة الغاز، التي تعد من بين الحلول التي يمكن أن تزيد من توصيل الغاز إلى محطات توليد الكهرباء، على الأقل في المواسم الباردة من العام. كما نخطط لاستيراد النفط والغاز على النحو الأمثل، وزادت هذه الكمية بشكل كبير في نفس الوقت.

كاتبة لبنانية للوفاق:

أدب المقاومة يخاطب العالم عبر انسانيته

الوفاق
عبير شمص

لطالما تحدّث المعنيون عن الحرب العسكرية. ولكن القليل مَن تحدثوا وشرحوا عن حربنا اليومية وهي الحرب الثقافية الناعمة، لا تُلقّب الحرب بالأعنف في عصرنا فحسب، بل إنها الأكثر شمولية واستدامة وخطورة على مرّ التاريخ. يختصر آية الله العظمى السيد علي الخامنئي الصراع القائم في هذا المجال قائلاً:«الحرب اليوم هي حرب الرواية، وإذا لم نُقدّم روايتنا، فإن العدو سيقدّم روايته... المنتصر في الحرب اليوم هو من تفوز روايته للأحداث». لا يعد السعي على عزل وحصار الشعوب التي تحمل شعار المقاومة للغرب والعدو الصهيوني بجديد. يصف الباحث السياسي الأميركي صامويل هنتنغتون، قبل أكثر من ربع قرن، الحرب الثقافية بحرب الحضارات، التي يرى بواسطتها أن صراعات ما بعد الحرب الباردة، لن تكون بين الدول القومية لعوامل سياسيّة أو اقتصاديّة أو إيديولوجيّة، لكن لأسباب دينيّة وثقافيّة، وحوال أهمية الكتابة عن أدب المقاومة وفق حس إنساني يستطيع إيصال روايتنا إلى العالم بكافة مذاهبه وأعراقه، حيث يستطيع أدبنا مخاطبة العالم بلغة مشتركة هي الإنسانية وهي لغة عالمية يشترك بها كل سكان العالم ما عدا أولئك الوحوش القتلة العنصريين في الكيان الصهيوني وأمريكا والغرب، حاورت صحيفة الوفاق الكاتبة اللبنانية نجوى الموسوي، وفيما يلي نص الحوار:

الأدب مؤرخ لأحداث المجتمعات

تعتبر الكاتبة الموسوي بأن الأدب بشكل عام هو مرآة الشعوب وانعكاس الواقع الحياتي والفكري والاجتماعي والفلسفي. هو وثيقة الحضارة وبيان الثقافة. وهو مؤسس أيضاً لمفاهيم وقيم تتفاعل حتى تشكل ثقافة بحد ذاتها لجيل المستقبل. وتكمن أهمية أدب المقاومة في أهمية التاريخ نفسه على صعيد الأمم فالأدب هو مؤرخ وموثق لما يجري في أي مجتمع من المجتمعات في هذا الكون. يوثق الأحداث الحاصلة فعلاً ورداً للفعل، كما يوثق لأبعادها ولمنظومة القيم التي انبثقت منها مقاومة المحتل، كما يؤرخ لمسار هذه المقاومة ليقدم الحقيقة الواقعية والسردية الصحيحة عبر المشهديات والمواقف الإنسانية والتجارب المحركة للضمائر والقلوب والعقول. لذا فإن أدب المقاومة لا يقتصر على أدب الجبهات أي المعارك وما يحصل فيها وإنما هو المتحدث عن الخلفية الفكرية التي ينطلق منها المقاتلون في المعارك وعن المنظومة المجتمعية أيضاً، وهنا ينضم تحت الأدب المقاوم أدب السجون وأدب الممانعة سواء ضد الفساد أو الحرمان أو الطغيان وأدب النضال لتحقيق الأهداف السامية الكبرى.

تقدم ملموس لأدب المقاومة

تشير الكاتبة الموسوي أنه فيما يتعلق بواقع أدب المقاومة حالياً في لبنان فإنه بعد مرور عقود من الزمن على التاريخ المقاوم في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني أثبت الأدب جدارته في نقل الموضوع الأدبي في غير لون من ألوان الأدب كالرواية والقصة والشعر وقد أقيمت الفعاليات التي تنشط هذا الأدب سواء عبر المؤسسات والمبادرات التي لمعت في عدة أوجه ومنها الجوائز أو المهرجانات أو حتى الدورات التأهيلية أو المعارض الكبرى للنتاجات الأدبية أو المؤتمرات التي درست كيفية تفعيل الأدب المقاوم وأهدافه وطرقه والوسائل المحققة للغايات الكبرى واستطاعت أن تسجل درجة مقبولة وهي ما تزال في إطار السعي للتقدم أكثر وأكثر ولإثبات الفعالية والجدوى المطلوبة والمتوخاة من أشكال الأدب المتنوعة".

حربنا اليوم هي حرب الرواية

فيما يتعلق بضرورة النجاح في حرب الرواية والتي لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية والسعي لإيصالها عبر الحس الإنساني تعتبر الكاتبة الموسوي أنه على الرغم من المحاولات الحثيثة لأجل إصدار الأدب المقاوم بأبهى حلة إلا أن هناك عوائق ومشاكل كثيرة لا تزال تشوب هذه المساعي من قبل المؤسسات أو الأدباء أنفسهم ومن هذه المشاكل مخاطبة المجتمع الخاص بلغة خاصة ربما يحصل ذلك بسبب اجتهادات خاصة والبعد عن الخطاب العام عبر استخدام مصطلحات محددة، وفي بعض الأماكن هناك محدودية في الإحترافية الأدبية العميقة والتقنية والإتقان، أو لعل هناك افتقار في جانب ما إلى وجود المخططات الكونية الثقافية الفكرية الجامعة والتي في حال انطلق منها الأدباء تستطيع أن تمنح النسيج رونقاً متكاملاً لنضرب مثلاالسجادة اليدوية حين تحاك يكون هناك مراقب لتأتي كل حياكة عامل من العاملين المتعددين في إطار الخطة التي تصب في إنتاج رسومات بديعة وليست هجينة، أما لماذا لم نستطع ذلك كما فعل الغرب؟ هناك زاوية أخرى لمقاربة هذا الموضوع وهي زاوية الأدب العالمي ومعاييره التي باتوا يحاولون نشرها وتعميمها وترويجها وهي مغايرة ولا تتوافق مع المنظومة الفكرية التي يخرج منها المقاومون في بلادنا. فهنا نحن بحاجة لمقاربة قوية بين العناصر التي تجعل من الأدب المقاوم أدباً إنسانياً عالمياً مقبولاً في كل مجتمعات الكرة الأرضية وبين المعايير التي تجافي القيم والمفاهيم الأخلاقية في حين يعتبرها الغرب شرطاً لنجاح أي رواية للقصة في مصاف الأدب العالمي. وعلى جانب آخر، تنشط الأبحاث العلمية والمحاولات لبناء ثقافي متكامل منشود. ولكنها لا تزال قليلة لانشغال المجتمع المقاوم بالكفاح في قلب الأزمات. مثلاً ينشغل أدباء لبنان مثلاً بالكفاح لمقاومة ظروف الحرب القاسية التي تجعلهم أحياناً مفتقرين لأبسط مقومات الكتابة وتتركهم في حالة تخزين في الذاكرة، وأحياناً من جهة ثانية نخسر ناشطين في هذا المجال مثقفين مشتبكين فتشكل خسارتهم فجوة كبيرة، والحديث ذو صلة ويطول".

نحتاج لمقاربة قوية بين العناصر التي تجعل من الأدب المقاوم أدباً إنسانياً عالمياً مقبولاً في كل مجتمعات الكرة الأرضية وبين المعايير التي تجافي القيم والمفاهيم الأخلاقية والتي يعتبرها الغرب شرطاً لنجاح أي رواية في مصاف الأدب العالمي

رسائل مجتمعية وأدبية لمجموعاتي القصصية

تؤكد الكاتبة الموسوي أن كتاباتها ومجموعاتها القصصية تحمل أبعاداً تربوية ومجتمعية ودينية في مواجهة الحرب الناعمة الغربية، فتقول: "كانت أول كتاباتي عبارة عن مجموعة خواطر شعرية بمثابة قصائد نثرية بعنوان "ولسوف تشرق". وهي تتمحور كلها حول مشاعر وأفكار متوجهه إلى القائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتاب القصص القصيرة "الحقائب الحمر" وهو عبارة عن مجموعة قصص مؤلفة من ٢٦ قصة تتحدث كلها عن الشهداء أو عن عوائل الشهداء وعن أدوار المرأة في بيئة المقاومة ولكن بقالب قصصي بعضها حقيقي ومشغول بطريقة سردية يدخّل فيها الخيال وفقاً لتقنيات الكتابة القصصية وبعضها حقيقي تماماً ولكن تمت صياغته بطريقه قصصية، الكتاب الثالث هو كتاب "إلّا جميلاً" وهو مجموعة قصصية من وحي أحداث كربلاء ولكن عبر إطلالة من هذا الزمن الذي نعيشه الآن للاستفادة من عبر كربلائية وهو موجه إلى الناشئة أي الشباب. الكتاب الرابع هو كتاب "وراء ستائرهن" وهو كتاب قصصي مجتمعي يحكي عن مواقف إنسانية جميلة ضمن معاناة أمهات استطعن أن يحققن انجازات برغم أنهن يربين أطفالاً ذوي احتياجات خاصة. كان هذا الكتاب هو الأول من نوعه تقريباً في الساحة الأدبية بالطريقة القصصية تتناول هذه الشريحة المجتمعية وإحدى قصصه فازت ضمن مشاركة الفريق اللبناني في مسابقة القصص القصيرة التي نظمها نادي "الساردون يغردون" الذي يضم قصّاصين من الدول العربية والإسلامية. أما كتاب "شمس ورماد "فهو قصص قصيرة وقصيرة جداً اجتماعية تتناول مشاكل تتعرض لها المرأة خصوصاً في هذا الزمان في مجتمعات كثيرة (خصوصًا في دول غرب آسيا) حيث تنشط جمعيات تدعي الدفاع عن حقوق المرأة ولكنها في الحقيقة تغتال هذه الحقوق فجاءت قصص الجزء الأول وهو حرية وتمكين ردا بيانيا على القضايا التي يثيرونها. وُضع الكتاب بطريقة قصص ومواقف من واقع الحياة تصب في صميم جهاد التبيين، تبيينًا للمفاهيم المُثلى والنظرة الطيبة للحياة بعيدًا عن الخُدع العالمية. أخيرًا هناك رواية "أشجار القلعة" وهي تتحدّث عن مشاهد واقعية من حياة عائلة شهيدين وأمهما المجاهدة في بدايات انطلاق المقاومة الإسلامية في لبنان وقد كتبت بطريقة سردية أدبية ونالت المرتبة الثالثة من جائزة "سليماني العالمية" في دورتها الأولى عن فئة الرواية، أما بقية الكتابات فهي عبارة عن مقالات ومقدمات لكتب خصوصاً كتب سادة القافلة أي قصص الشهداء والجرحى مع مركز نون للترجمة. بالإضافة إلى قصص متفرقة جرى نشرها في عدة مواقع إعلامية وجمعية رسالات ومركز التأريخ للمرأة المقاومة. وختاماً هناك قصة نوافذ التي نالت المرتبة الثانية في مسابقة أسبوع الإمامة الدولي في العراق.

دفاعاً عن الأمة ومقدساتها

تشير الكاتبة إلى أسباب توجهها للكتابة في مجال الأدب المقاوم والأدب الإنساني كاستجابة لنداء الواجب فالكاتب هو ابن بيئته وعالمه. وثمة مسار للكتابة وأهداف استوحيتها عبر فكر الإمام الأصيل وتوجيهات آية الله العظمى السيد الخامنئي المتنوعة في لقاءاته مع الكُتاب والأدباء والروائيين والقصّاصين والشعراء، فأحببت أن أساهم في رمي سهم، للدفاع عن الأمة ومقدساتها ولو عبر كلمة وحاولت أن تكون هذه الكلمة مؤثرة عبر الأدب القصصي، وتلفت أنها استوحت أفكارها لكتاباتها من المجتمع الذي نشأ فيه المقاومون وتربى فيه المجاهدون على قيم وعادات شريفة من شأنها الرقي بكل المجتمعات بل ومن شأنها المساهمة في علاج الأزمات الكبرى. ذلك المجتمع الذي يقاوم الطغيان والشيطان الأكبر والشيطان الأصغر برغم كل المآسي فهو حافل بكنوز ينبغي أن تفيد الإنسانية كلها. وهو مجتمع جدير ولائق بتسليط الضوء عليه وتقديم تجربته للعالم أجمع وخصوصاً بعدما حير العقول بصلابة عقيدته وغزارة عطائه وروحيته العالية ونماذجه الساطعة وهو مجتمع يستحق أن تصل رسالته للعالم من كل نواة منه أي من كل أسرة، وقد قدمت الأسرة في المجتمع المقاوم أمثولة وقصصاً مثيرة للجدل وللإجلال أيضاً.

استوحيت قصصي من مجتمع المقاومة وهو جدير ولائق بتسليط الضوء عليه وتقديم تجربته للعالم أجمع وخصوصاً بعدما حير العقول بصلابة عقيدته وغزارة عطائه وروحيته العالية ونماذجه الساطعة

● أخبار قصيرة

معرض فني للدول المطلة على "مبادرة الطريق والحزام"

اقترح رئيس معهد الفنون بالجمهورية الإسلامية الايرانية "مجيد شاه حسيني"، إقامة معرض فني بمشاركة الدول المطلة على "مبادرة الطريق والحزام" وبلدان الشرق الأوسط، ليكون جسراً وثيقا ورصينا يصل بين الفنانين في هذه البلدان.

وجاء في كلمته خلال الاجتماع الثاني لمنتدى "هانغجو الدولي" في الصين مردفاً: "بدون ركيزة الثقافة والفن وامتلاك رؤية تجاه القيم الإنسانية الأصيلة المنبثقة من الأعمال الفنية، لا يمكن رسم أي أهداف تنموية في المجتمع".

وتابع: في مايخص الأواصر العلمية والأدبية والثقافية والفنية التي تربط بين البلدان المختلفة وفقاً لطبيعتها، لايمكن للحدود الجغرافية والسياسية أن تكون عائقاً أمام التواصل والحوار البنّاء فيما بينها.

كما أشار إلى العلاقات العريقة الاقتصادية والسياسية والثقافية بين إيران والصين، قائلاً: أن البلدين لطالما أكدا على صون هويتهما الثقافية وقدما للحضارة الإنسانية أنموذجاً في مجال التعامل والتعاون الحكيم والقائم على القيم المشتركة.

وفي الختام، نوه شاه حسيني بالمستوى الثقافي المرموق الذي بلغته الدول في منطقة غرب آسيا ولاسيما جمهورية إيران الإسلامية، انطلاقاً من حضارتها الشرقية والإسلامية؛ مؤكداً بأن الثقافة والفن تشكلان ركيزتين أساسيتين لازدهار ونمو المجتمعات الإنسانية.

إيران وتركيا تؤكدان توسيع التعاون في مجال الحضارة الإسلامية

أكد مسؤولون أكاديميون من إيران وتركيا أهمية توسيع التعاون بين البلدين في مجال الحضارة الإسلامية الحديثة. جاء ذلك خلال لقاء المستشار الثقافي الإيراني لدى أنقرة "سيد قاسم ناظمي" مع رئيس كلية الشريعة بجامعة أنقرة "عرفان أيجان". وأعلن المستشار الثقافي الإيراني لدى تركيا عن تنسيقه لزيارة وفد من أساتذة كلية الشريعة بجامعة أنقرة لعقد اجتماعات مع نظرائهم في إيران ومن المقرر أن تتم الزيارة في شهر أبريل / نيسان المقبل.

وعبّر الجانبان الإيراني والتركي عن رغبتهما في إقامة مؤتمر علمي حول موضوع "الدور الإيراني والتركي في تنمية الحضارة الإسلامية الحديثة".

من جانبه أكد عرفان آيجان ضرورة التعاون العلمي بين إيران وتركيا مؤكداً انتهاء فترة الصراعات الدينية والطائفية وحان وقت الاهتمام بالدراسات الإسلامية.

وأشار رئيس كلية الشريعة بجامعة أنقرة إلى مكانة حضارة أصفهان والمعالم التاريخية لإيران في الحضارة الإسلامية وقال: "إن الفن والأناقة الفنية للأعمال الإيرانية مشهورة في جميع أنحاء العالم وفي التاريخ، وأنا فخور بالتعرف على هذه الأعمال عن كثب". وتوقع عقد اجتماعات بين الأساتذة الأتراك وأساتذة كلية الشريعة في جامعة طهران خلال زيارة الوفد التركي إلى طهران. وفي ختام هذا اللقاء تقرر أن يعقد مؤتمر "دور إيران وتركيا في الحضارة الإسلامية الحديثة" خلال الأشهر المقبلة في الجمهورية الإسلامية الايرانية وتركيا.

● أخبار قصيرة

تركيا: أميركا لاتعترض على نشر منظومة إس-٤٠٠ الروسية

كشف وزير الدفاع التركي يشار غولر عن تطور جديد في ملف منظومة الدفاع الصاروخي الروسية إس-٤٠٠، حيث أعلن زوال المعارضة الأمريكية لاستخدام تركيا لهذه المنظومة.
وبحسب ما نقل موقع "T24" الإخباري، فإن المسؤول التركي أوضح أن بلاده تمسكت بموقفها تجاه المطالب الأمريكية المتعلقة بمنظومة إس-٤٠٠ خلال المباحثات الأخيرة بين الجانبين، مؤكداً أن واشنطن لم تعد تبدي معارضة في هذا الشأن.
وأوضح غولر أن الخطوات العملية قد بدأت بالفعل، حيث تم تحديد مواقع نشر المنظومة، مشيراً إلى أن عملية النشر والتجهيز للتشغيل لن تستغرق أكثر من ١٢ ساعة.

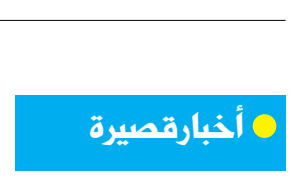

روسيا: نحن في المراحل النهائية من رفع الحظر عن منظمة طالبان

التقى "سيرجي شويغو" أمين مجلس الأمن القومي الروسي والوفد المرافق له خلال زيارته إلى كابول مع "سراج الدين حقاني" وزير الداخلية في حكومة طالبان.
وأعلن شويغو خلال هذا اللقاء أن الحكومة الروسية في المراحل النهائية لرفع اسم طالبان من قائمة المنظمات المحظورة في روسيا.
كما أعرب عن أمله في أن تنتهي هذه العملية قريباً، مما سيمهد الطريق لتوسيع العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.
وأكد أمين مجلس الأمن القومي الروسي على أهمية استقرار أفغانستان للمنطقة قائلاً: "إن أفغانستان المستقرة تمثل فرصة قيّمة لتحقيق الازدهار الإقليمي وتوسيع التعاون الاقتصادي".

ترامب يعتزم استخدام الجيش لترحيل المهاجرين غير الشرعيين

بعد أن أعلن دونالد ترامب، الرئيس المنتخَب للولايات المتحدة الأمريكية، عن نيته استخدام القوات المسلحة لتنفيذ عملية واسعة النطاق لترحيل المهاجرين غير الشرعيين من الأراضي الأمريكية، أكد الخبراء القانونيون أن هذه الخطة يجب أن تُطرح كتحدٍّ جدي أمام المحكمة.
ووفقاً للتقرير، صرح مستشارو ترامب أنهم يعتزمون استخدام الجيش لإنشاء معسكرات احتجاز المهاجرين غير الشرعيين أو نقل وترحيل المهاجرين الذين لا يحملون وثائق هوية من الأراضي الأمريكية، وذلك لتحرير دوريات حرس الحدود وضباط الهجرة لإجراء التحقيقات والقيام بعمليات الاعتقال.
غير أن الخبراء القانونيين يرون أنه إذا اقتصر دور الجيش على المهام اللوجستية، خاصة على طول الحدود مع المكسيك، ودون التفاعل المباشر مع المشتبه بهم المحتملين، فإن الإدارة ستحظى بالغطاء القانوني.

في ظل الضغوط التي تتعرض لها من أميركا

الهند أكبر المستفيدين من نهاية الحرب الأوكرانية الروسية

الوفاق / تقف الهند اليوم في موقف دقيق على الساحة الدولية، حيث تحاول الموازنة بين علاقاتها التاريخية مع روسيا وضغوط الولايات المتحدة المتزايدة في ظل الأزمة الأوكرانية. ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، تتطلع نيودلهي إلى احتمال انفراج في العلاقات مع واشنطن، خاصة فيما يتعلق بموقفها من الصراع في أوكرانيا. وتكتسب هذه التطورات أهمية خاصة في ضوء العقوبات الأمريكية الأخيرة على عدد من الشركات الهندية وتأثيرها على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للبلاد.

الحفاظ على التوازن

وفقاً لمقال نشرته صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست"، فإن الهند، التي تقف على الهامش السياسي بين الغرب والشرق، قد تستفيد إذا نجح الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في التوصل إلى اتفاق سلام في الأزمة الأوكرانية. ومع ذلك، وحتى يتولى ترامب الرئاسة، يتعين على الهند أن تتعامل مع الاستفزازات الأمريكية، مثل فرض العقوبات، مع مواصلة العمل على فتح حوار بين موسكو وكييف.
وتشير الصحيفة إلى أن نيودلهي حاولت الحفاظ على التوازن في نهجها تجاه القضية الأوكرانية طوال فترة النزاع، رغم قيام الولايات المتحدة مؤخراً بفرض عقوبات على ١٩ شركة هندية بزعم تعاونها مع شركات روسية في المجمع الصناعي العسكري.
وذكرت الصحيفة: "إذا نجح دونالد ترامب في المساعدة على إنهاء الحرب، فقد تحصل الهند على دفعة على الصعيدين الدبلوماسي والتجاري".

آفاق جيدة لنيودلهي

يتمتع التعاون الروسي الهندي بتاريخ طويل. فالدفاع في البلد الآسيوي يعتمد بشكل كبير على المعدات العسكرية الروسية الصنع، من البنادق الهجومية إلى الطائرات المقاتلة. وفي الوقت نفسه، تظل الهند من أكبر مشتري النفط الخام الروسي، مستفيدة من خصم كبير، في ظل محاولة الغرب وضع سقف لأسعار النفط والمنتجات البترولية الروسية منذ إطلاق العملية العسكرية الخاصة في فبراير ٢٠٢٢.
ووفقاً للخبراء الذين قابلتهم الصحيفة، فإن إمكانية تحقيق ترامب للسلام ستفتح آفاقاً جيدة لنيودلهي لأن الرئيس المنتخب لن يهتم "بمن يبيع النفط لمن". وبالتالي، تولي الهند اهتماماً كبيراً لتحركات ترامب فيما يتعلق بالنزاع الأوكراني.
وتنقل الصحيفة عن محلليها قولهم: "قد تكون الهند من أكبر المستفيدين من الدفعة التجارية الناشئة عن وقف الأعمال العدائية". وإلا فإن الشركات المرتبطة بشركائها الروس ستستمر في المعاناة من الضغط الاقتصادي الذي يفرضه الغرب على من لا يتبعون قراراته.

ضغوط أميركية وصبر هندي

أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن، في أبريل ٢٠٢١، أمراً تنفيذياً بعنوان "حظر الممتلكات فيما يتعلق بأنشطة ضارة محددة لحكومة الاتحاد الروسي"، وفرض عقوبات على مئات الشركات من أكثر من ٢٠ دولة حول العالم بسبب التوريدات والمبيعات لروسيا. وفي ٣٠ أكتوبر، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على ١٩ كياناً هندياً، بما في ذلك شركات وأفراد، لتقديمهم تقنيات "مزدوجة الاستخدام" لروسيا وصفقات أخرى مع شركات روسية، واصفة إياهم بـ"المتهربين من العقوبات من دول ثالثة".
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية راندير جايسوال إن الهند لديها "إطار قانوني وتنظيمي قوي" بشأن التجارة الاستراتيجية وضوابط عدم الانتشار.
وأضاف جايسوال: "نحن أيضاً عضو في ثلاثة أنظمة متعددة الأطراف رئيسية لمراقبة الصادرات لمنع الانتشار. وتماشياً مع اعتمادنا الراسخ في مجال عدم الانتشار، نعمل مع جميع الإدارات والوكالات المعنية لتوعية الشركات الهندية بأحكام مراقبة الصادرات المعمول بها، وكذلك إبلاغها بالتدابير الجديدة التي يجري تنفيذها والتي قد تؤثر على الشركات الهندية في ظروف معينة"".
لم تبالغ نيودلهي في رد فعلها على العقوبات الأمريكية، خاصة أنه يمكن عكسها بمجرد دخول ترامب البيت الأبيض في يناير. وفي مواجهة الاستفزاز الأمريكي، لا تتوهم الهند أن العالم سيتغير بمجرد أن يصبح ترامب رئيساً، خاصة مع تزايد الشك في العولمة في الولايات المتحدة.
وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار إن المشاكل التي أدت إلى فوز ترامب بفترته الرئاسية الأولى قد تفاقمت مؤخراً.
وأضاف: "أعتقد أن هناك خوفاً في الولايات المتحدة من أن العولمة ضارة. حالياً، العولمة لا تخدم مصالح الولايات المتحدة وهي، في نواحٍ كثيرة، ضارة بقطاعات مختلفة من المجتمع الأمريكي".
وتابع قائلاً: "إذا تم تفسير القرار السياسي الأمريكي، فإنه يعكس استياء الناخبين وعدم سعادتهم بتأثير العولمة عليهم"، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستصبح أكثر وعياً بذاتها في ظل إدارة ترامب فيما يتعلق بمصالحها الاقتصادية والتصنيعية.
كما أضاف أن الهند من بين الدول القليلة في العالم التي يمكنها التحدث مع كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتهدف إلى جمع أوكرانيا وروسيا على طاولة المفاوضات. وقال جايشانكار: "لم نقدم خطة سلام. لا نعتقد أن هذا من شأننا"، مؤكداً على دور الهند في تعزيز الحوار.
باتباع مسار مستقل وعدم قطع العلاقات طويلة الأمد مع موسكو رغم الضغوط من الغرب، تستطيع نيودلهي أن تكون وسيطاً. ومع ذلك، هذا هو أيضاً سبب تصرف إدارة بايدن بعدائية دون أي استفزاز من الهند.

مستقبل العلاقات

مع وصول ترامب إلى السلطة في الأسابيع المقبلة، من المرجح أن تتوقف الكثير من العداءات الأمريكية تجاه نيودلهي بشأن قضايا أوكرانيا. ومع ذلك، لا يعني هذا بالضرورة أن العلاقات بين واشنطن ونيودلهي ستكون هادئة، خاصة أن ترامب سيسعى على الأرجح إلى فرض تعريفات تجارية على الهند وخلق قضايا تتعلق بالهجرة. ومع ذلك، فإن أي قضايا ناشئة لن تكون متجذرة في محاولة تعطيل علاقات الهند الطويلة والمثمرة مع روسيا.

مع وصول ترامب إلى السلطة في الأسابيع المقبلة، من المرجح أن تتوقف الكثير من العداءات الأمريكية تجاه نيودلهي بشأن قضايا أوكرانيا

محاولات قبرصية للإنضمام إلى الناتو

في خطوة تعكس تحولاً في السياسة القبرصية، كشفت صحيفة "كرونن زايتونغ" النمساوية عن مساعٍ لتوسيع حلف الناتو جنوباً ليشمل قبرص. وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس قدم خطة متكاملة للرئيس الأمريكي جو بايدن خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، تهدف إلى تعزيز العلاقات مع الحلف الأطلسي، في خطوة قد تغير المشهد الأمني في شرق المتوسط، رغم التحديات التي تفرضها الانقسامات التاريخية في الجزيرة والموقف التركي المعارض.
حيث كتبت الصحيفة في مقال لها: "هل سيتوسع حلف الناتو جنوباً بعد توسعه شمالاً؟"
وفقاً لتقرير الصحيفة، قدَّم نيكوس كريستودوليدس، رئيس قبرص، خطة للتقارب بين بلاده وحلف الناتو إلى نظيره الأمريكي جو بايدن خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.
وبحسب الصحيفة اليونانية "كاثيميريني"، فإن هذه الخطة مفصلة ومدروسة وطويلة الأمد، وتتضمن عدة مراحل مترابطة سبق أن وافقت عليها واشنطن. ويتضح من التقرير أن جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، وصف هذه الخطة بأنها مربحة للجانبين، مؤكداً أن إمكانات مثل هذا التوسع ستكون كبيرة جداً.
وتتمثل المرحلة الأولى من الخطة في تعميق العلاقات مع حلف الناتو ومأسستها. وينبغي أن تترافق هذه العملية مع تحديث الجيش القبرصي بمساعدة الولايات المتحدة، إضافة إلى تطوير بنية تحتية تدريبية مشتركة. كما تجري مناقشة إقامة وجود أمريكي دائم في الجزيرة. ويشير التقرير إلى أن تنفيذ هذه الخطط يتطلب حدوث سلسلة من التطورات المسبقة، تشمل تحقيق تقدم إيجابي في القضية القبرصية والعلاقات الأوروبية التركية.

وزار كريستودوليدس واشنطن في ٣٠ أكتوبر، في أول زيارة رسمية لرئيس قبرصي إلى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٦.
وقد أعلن المسؤولون القبارصة آنذاك وجود عوائق جدية أمام الانضمام إلى الناتو، نظراً لمعارضة تركيا المتوقعة وعدم استيفاء قبرص لشروط العضوية.
والجدير بالذكر أن جزيرة قبرص منقسمة فعلياً منذ عام ١٩٧٤. ففي الشمال، توجد جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى تركيا. ومع أن الجزيرة بأكملها عضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠٠٤، إلا أن قوانين الاتحاد لا تُطبق إلا في القسم الجنوبي.
وكانت جمهورية قبرص من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز، لكنها انسحبت منها عام ٢٠٠٤ عند انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.
وقد انقسمت قبرص فعلياً بين المجتمعين اليوناني والتركي منذ عام ١٩٧٤ إثر الغزو التركي المسلح، الذي جاء رداً على انقلاب في قبرص ومحاولة ضمها إلى اليونان. وتوقفت المفاوضات برعاية الأمم المتحدة بين المجتمعين اليوناني والتركي حول إعادة توحيد قبرص بعد فشل جولة أخرى من المحادثات في سويسرا عام ٢٠١٧. وتجري حالياً جهود لاستئناف المفاوضات.

العدو الصهيوني يُقرّ بالهزيمة أمام حزب الله

الوفاق
د. أكرم شمص*

على مدى شهرين من العمليات العسكرية الشرسة، وضع العدو الصهيوني كل ثقله العسكري والاستخباراتي في محاولة لتحطيم قدرات حزب الله وتركيعه. إلا أن النتيجة لم تكن كما تخيلتها قيادات الاحتلال. صواريخ المقاومة اخترقت عمق العدو الصهيوني، والميدان فرض معادلاته، ليجد جيش الاحتلال نفسه محاصرًا بفشل تكتيكي واستراتيجي دفعه إلى طاولة المفاوضات دون تحقيق أي إنجاز يُذكر.

خطة العدو الصهيوني: «حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر»

- منذ الأول من أكتوبر ٢٠٢٤، انطلقت العملية البرية للعدو الصهيوني على لبنان تحت شعارات كبيرة، مثل شرق أوسط جديد «عودة المدنيين إلى مستوطنات الشمال» و«القضاء على بنية حزب الله الصاروخية». لكن الوقائع أظهرت عجز هذا الجيش عن تحقيق أي تقدم يُذكر.

- رغم تسخير ٧٠ ألف جندي وخمس فرق مقاتلة، مدعومة بـ١٥,٠٠٠ غارة جوية، فشل العدو الصهيوني في التوغل أكثر من ٥ كيلومترات. هذا الفشل كان محاطًا بالتعتيم الإعلامي في محاولة لإخفاء حجم الخسائر.

الكارثة في داخل العدو الصهيوني.. «حرب بلا أمان»

- نزوح جماعي: أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مستوطن فروا من بلدات الشمال إلى وسط العدو الصهيوني، تاركين خلفهم مدنًا مدمرة وحياة منهارة.

- فشل أنظمة الدفاع: رغم الاعتماد على القبة الحديدية ونظام مقلاع داوود ونظام THAD الأميركي، تمكنت المقاومة في يوم واحد من إطلاق ٣٤٠ صاروخًا دكت عمق العدو الصهيوني، بما في ذلك تل أبيب. هذه الضربات لم تُحدث فقط أضرارًا مادية، بل زرعت الهلع في نفوس العدو الصهيوني، حيث لجأ أكثر من ٤ ملايين مستوطن إلى الملاجئ.

- الإحباط الشعبي والسياسي: رئيس المعارضة في العدو الصهيوني يائير لابيد وصف ما حدث بأنه «الكارثة الأكبر في تاريخ العدو الصهيوني»، مشيرًا إلى أن حكومة نتنياهو انجرت إلى اتفاق مع حزب الله بعد انهيار الجيش وحياة سكان الشمال.

كيف يرى حزب الله الانتصار؟

يرى حزب الله النصر في القدرة على إفشال اهداف العدو الصهيوني، سواء عسكريًا أو سياسيًا، وفرض معادلة ردع جديدة تجعل الاحتلال عاجزًا عن تحقيق مكاسب ميدانية رغم تفوقه التكنولوجي والعسكري. بالنسبة لحزب الله، النصر ليس فقط في الصمود الميداني، بل في تثبيت دوره كحامٍ للسيادة الوطنية، والتفاف الشعب حوله كرمز للمقاومة والتحرير. هذا النصر، كما يراه حزب الله، يتجلى في إرغام العدو الصهيوني على القبول بوقف إطلاق النار بشروط فرضتها المقاومة، مما يثبت أن إرادة الميدان أقوى من أي آلة عسكرية.

«معادلة الصمود التي بدأت في الميدان، ستُكمل طريقها كرمز للتحرير والانتصار في كل لبنان».

عودة إلى سياسة «الصمت مقابل الصمت»:

أ. معنى المفهوم:

- «الصمت مقابل الصمت» هو مصطلح يعبر عن تهدئة متبادلة بين الأطراف دون معالجة جذرية للقضايا الأساسية.

- هذا المفهوم يعني اعترافًا ضمنيًا بعجز العدو الصهيوني عن فرض شروطه بالقوة.

ب- فشل الردع العدو الصهيوني:

- الاتفاق يعكس تآكل قوة الردع لدى العدو الصهيوني، حيث اضطرت الحكومة إلى تقديم تنازلات كبيرة مقابل وقف إطلاق النار.

- بن غفير يرى أن الاتفاق يفتح المجال أمام حزب الله لإعادة بناء قدراته العسكرية.

«الاتفاق لم يكن انتصارًا سياسيًا للعدو الصهيوني، بل كان استسلامًا لشروط المقاومة».

نتنياهو يعترف ضمنيًا بالهزيمة: «خطاب بلا منجزات»

في خطابه الأخير، اعترف نتنياهو بثلاثة أسباب وراء وقف إطلاق النار:

التركيز على إيران، إعادة التسلح والتنظيم بعد مواجهة عقبات ميدانية كبيرة، فصل الجبهات بين حماس وحزب الله.

- هذا الخطاب كان إقرارًا ضمنيًا بالفشل، حيث لم تُحقق العملية أهدافها الاستراتيجية، وعاد العدو الصهيوني إلى نقطة الصفر عبر اتفاق سياسي.

- تصريح نتنياهو الأخير، الذي تم تسجيله مسبقًا دون أسئلة مباشرة، أثار استياءً واسعًا.

اتفاق بلا انتصار: «الاستسلام بشروط المقاومة»

- نص الاتفاق المعلن كشف أن العدو الصهيوني اضطر إلى تقديم تنازلات كبيرة، أبرزها:

التزام الطرفين بعدم شن أي عمليات هجومية، اعتراف بأهمية قرار مجلس الأمن ١٧٠١، انسحاب تدريجي لقوات العدو الصهيوني خلال ٦٠ يومًا، ابعاد بريطانيا وألمانيا من اللجنة المشرفة بطلب من المقاومة، هذا الاتفاق، الذي وصفه قادة العدو بأنه استسلام، فرضته المقاومة بفضل صمودها الميداني وقدرتها على إبقاء الجبهة الداخلية للعدو تحت الضغط.

دروس من الهزيمة: «العدو الصهيوني يخسر معركة الردع»

- فشل القوة العسكرية: رغم امتلاك العدو الصهيوني لأحدث التقنيات العسكرية والدعم الدولي، لم يستطع كسر إرادة المقاومة.

- انهيار الثقة الداخلية: الانتقادات الحادة من المعارضة والسياسيين أظهرت مدى الانقسام والإحباط داخل مجتمع العدو الصهيوني.

- تعزيز مكانة المقاومة: تمكن حزب الله من فرض نفسه كقوة ردع إقليمية، مما يعزز مكانته في أي معادلات مستقبلية.

الجنوب في عيون المقاومة: «راية التحرير تُرفع من جديد»

الجنوب يحترق ولكنه صامد: وطني كجسد يعقوب، تُنهكه الجراح ولكن لا يُسقِطه الدود. على تخوم الخيام وفي ظلال كفركلا، هناك رجال من نور، زرعوا الفخر في قلب هذا الزمان. رجال الله، جباههم تعانق السحاب وعيونهم ترى النصر قبل أن تُطل شمس الغد.

- جنوب لبنان ليس مجرد أرض، بل هو قصيدة كتبها رجال المقاومة بأرواحهم. هناك، فوق الحقول التي سقتها دماء الشهداء، يقف المقاومون كأعمدة قلعة بعلبك، لا تهزهم ريح ولا يهدهم زلزال.

- وعلى طرف آخر، هناك كيان مهزوم، يطلق تهديداته أكثر مما يطلق صواريخه، ولكن كل التهديدات تسقط أمام بسالة هؤلاء الرجال.

- في اليوم التالي للحرب، سيرفع أبناء الجنوب والبقاع والضاحية وكل شريف راية التحرير والمقاومة، تلك الراية التي صمدت في وجه آلة حرب العدو الصهيوني وحافظت على عزتها بدماء الشهداء.

- المقاومة الإسلامية أثبتت أن إرادة الميدان أقوى من كل الاتفاقات، وأن النصر الحقيقي ليس في طاولة المفاوضات، بل في صمود الرجال الذين يقاتلون بإيمان وشرف.

«الميدان هو من يرسم معادلات النصر، وفي جنوب لبنان كتب المقاومون قصيدة من دماء وشرف لن ينساها العالم».

خاتمة: حرب ايلول ٢٠٢٤ على لبنان أكدت مرة أخرى أن آلة حرب العدو الصهيوني عاجزة عن تحقيق أي نصر حقيقي أمام مقاومة مدروسة وحكيمة ومنظمة. فالعدو الصهيوني، الذي بدأ الحرب بطموحات كبيرة، انتهت إلى اتفاق وصفه قادته بـ«الاستسلام». في المقابل، خرجت المقاومة أقوى، ومعها معادلة جديدة تعيد رسم موازين القوى في المنطقة.

الاتفاق بين العدو الصهيوني وحزب الله لم يكن خيارًا استراتيجيًا بل كان ضرورة فرضها الميدان. تصريحات بن غفير عن «خطأ تاريخي» تكشف عن عمق الإحباط داخل العدو الصهيوني، حيث لم تحقق الحرب أهدافها المعلنة ولم تؤمن الشمال. في المقابل، استطاعت المقاومة فرض معادلة الردع التي جعلت أي استمرار للحرب مكلفًا جدًا للعدو الصهيوني.

«في الميدان تنتصر الإرادة على الآلة، ومع المقاومة تسقط مشاريع الهيمنة».

*** خبير في العلاقات الدولية**

المقاومة الإسلامية أثبتت أن إرادة الميدان أقوى من كل الاتفاقات، وأن النصر الحقيقي ليس في طاولة المفاوضات، بل في صمود الرجال الذين يقاتلون بإيمان وشرف

النصر المؤزر من الميدان

الوفاق
د. ليلى صالح*

كثيرة هي الأسئلة التي شغلت المحللين السياسيين قبيل الانتخابات الأمريكية حول مسار وأفق الحرب القائمة في جنوب غرب آسيا. البعض عَوَّلَ على سياسة سيد البيت الأبيض في وقف الحرب، أو توسعها إلى حرب إقليمية. رهان هذا البعض أتى على خلفية خطاب «ترامب» الانتخابي الذي تعهد فيه بتهدئة المنطقة، وأكده في خطاب النصر ليلة الانتخابات: «سأوقف الحروب» وفق مجلة «إنوميست». الا أن المتحدثة باسم الحزب الجمهوري إليزابيث بيبكو: أكدت بأن «ترامب يريد إنهاء حروب الكيان الصهيوني قريبًا بانتصار حاسم».

لا يغفل عنا بأن الحروب الصهيونية هي حروب أمريكية بالوكالة، هذا الدور الصهيوني كان قد اختصره رئيس الوزراء الأسبق شمعون بيريز حين صرح بأن الصهاينة حاملة طائرات لأمريكا في المنطقة مشيراً إلى أنها تلعب دورًا استراتيجيًا وظيفياً في المنطقة لخدمة المصالح الأمريكية. وكان قد أوضح الشيخ نعيم قاسم: "أن خطط هذه الحرب انهاء حزب الله واحتلال لبنان حتى لو من بعيد وأن نتنياهو أمام مشروع كبير جدا يتخطّ غزة وفلسطين والشرق الأوسط".

وعليه، النصر الحاسم الذي يشير إليه «ترامب» يزيد التساؤلات أكثر من أن يقدم إجابات لأسئلة مطروحة وشائكة. ونرى بأن الأجوبة الأكثر موضوعية نجدها في بيان الأمين العام المنتخب لحزب الله «الشيخ نعيم قاسم» في أربعين السيد الاقدس تؤشر إلى ما سترسمه سيناريوهات المرحلة.

فقد حسم الأمين العام للحزب دخول الحرب مرحلة جديدة، مستكملة مسار نهج سياسي وعسكري تكتيكي وعملياتي لم يحد عما رسمه السيد الأقدس، كما لم تحد المقاومة عن مناقشة بنود اتفاق وقف الحرب كما رآها سيدها.

خطاب الأمين العام للحزب كعادته وجه رسائل للخارج والداخل بمستوى تحديات المنطقة، مرتكزاً على جهوزية المقاومة ومحورها، كما عهدها شعبها، لا يخاف سيدها في الله لومة لائم.

لم تخرج المرحلة الجديدة للحرب عن إسناد غزة بل توسعت إلى «إيلام العدو» فبدأت مع معركة «أولي البأس» وما بعدها، لتستمر معها «الكلمة للميدان» التي صنعت نصراً مؤزراً بكل مقاييسه باعتراف غير مباشر من نتياهو نجد مؤشراته في كلمته بعد توقيع الكابينت على الاتفاق.

بشارات النصر بدأت مع نداء «لبيك يا نصرالله» رفعت المقاومة وفق برنامجها وتيرة عملياتها وقد بدأ ذلك من خلال حجم ونوع ودقة الاستهدافات والأسلحة الجديدة التي أدخلت في ترسانة المقاومة الاسلامية لتنطبق عليها مرحلة جديدة في إيلام العدو.

- ففي العمق التعبوي: فشلت كل مساعي وجهود العدو بكل أدواته الإعلامية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاستخباراتية في تقليب بيئة المقاومة عليها، والشواهد كثيرة على ثبات وصمود النازحين وأصحاب المبادرات الفردية على امتداد الوطن، فضلاً عن دعم الجوار الاقليمي الحليف رسمياً وشعبياً، حيث كشف حجم الاحتضان الواسع والطوعي لبيئة المقاومة عن أن خيار المقاومة هو خيار محوري لهذه الشعوب قد تجاوز البعد الطائفي والمذهبي داخلياً، كما تجاوز البعد القومي خارجياً ليرتقي إلى البعد الانساني التحرري.

- وفي العمق البنيوي: استطاع حزب الله أن يرمم كامل هيكليته الحزبية وملء الشواغر وإدارة التحكم والسيطرة بمدة تقل عن ١٥ يوماً بعد استهداف القادة، يقول السيد القائد بأن بركة دماء السيد الأقدس ارتدّت نمواً استثنائياً، وتحول حقاً إلى منظمة ببيئتها الحاضنة قادرة على إعادة ترميم هيكليتها التنظيمية بدراية وصبر وتوكل على الله، واصفاً حزب الله بالإرث الخالد الذي تركه لنا السيد الشهيد حسن نصر الله. وبالتالي ما نشاهده الآن هو استعادة الروح، والمبادرة واستعادة القدرة والتنسيق.

ووفق معطيات الميدان صرح الشيخ نعيم قاسم: «لن نستجدي لوقف العدوان بل سنجعل العدو يطالب بوقف الحرب».

وأضاف أنه «لا قيمة لنا بالنسبة للانتخابات الأميركية وتعويلنا على الميدان».

مشيرا إلى أن «العدو حاول ان يرمي فتنة بين النازحين والمستقبلين لكنه فشل».

وختم الشيخ قاسم بأن «قوة المقاومة بقوة الاستمرار والارادة والمواجهة ليس في قاموسنا الا الرأس المرفوع وانتصار المقاومة».

يبقى فيما يتعلق بغارات العدو، فهو قد انتهى من ضرب ما لديه في بنك أهداف للحزب، التحذير والقصف في صور والنبطية وبعلبك لا علاقة له بأهداف عسكرية بل أهدافه الانتقام والتنكيل ورفع الكلفة وكسر المعنويات، بالتالي لم يحقق العدو أي من أهداف الحرب على لبنان.

والضربات على الضاحية وعلى مناطق النزوح، تدل على الألم الذي يشعر به الكيان من ناحية حيفا، حيث تعمل المقاومة على اعادة تثبيت معادلة، ضرب الضاحية يعادلها ضرب حيفا، ما يعني تسير قواعد لردع العدو و«إعادته الى الحظيرة» على مستوى الاشتباك لتثبيت قواعد قديمة جديدة اليوم، حيفا مقابل الضاحية وتل أبيب مقابل بيروت، وتبقى الكلمة للميدان وحدها تحدد مسار الحرب.

"إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ"

هذه الحرب أمريكية صهيونية عدة وعتاد وجهوزية، وإن قامت أمريكا بلعب دور الوسيط والحارس في اتفاق الهدنة مع لبنان، كل ذلك لا يبرئها من دماء المدنيين اللبنانيين وتدمير المباني السكنية والقرى والمنشآت، وهذه الحرب خطط لها العدو وأعد لها جيشه جهوزية لعشرات السنين ووضعت من أجلها كل المقدرات العسكرية والتكنولوجية الصهيونية والأمريكية، فمنذ هزيمة ٢٠٠٦ وجيش الكيان يجري كل مناوراته العسكرية للحرب البرية على لبنان، ولا نغفل عن دعم الكيان في حربه على غزة ولبنان، حيث تم الكشف عن مشاركة أميركية لوجستية وإدارية واستخباراتية وألمانية وغيرها من دول الناتو، واجهته المقاومة بشجاعة مجاهديها، وصبر مجتمعها وبسالة رئاستي مجلس النواب والحكومة، التي رسخت القاعدة الذهبية اللبنانية «جيش_شعب_مقاومة».

الكلمة للميدان، لا صوت علا صوت الميدان، ارتدادات هذا الاتفاق ستحفر عميقاً لكي وعي وجدان مستوطني الكيان المؤقت، وبالرغم من مساعي نتياهو لإقناع الداخل الصهيوني في كلمته بعد مواقفة الكابينيت على اتفاق وقف الحرب بعد ضربات المقاومة يوم الأحد ٢٤ تشرين الثاني التي اشعلت تل أبيب بأكثر من ٥١ عملية، وما زالت المقاومة تصعد حتى أرغمت العدو على التوقيع على هذا الاتفاق تحت النار لتبقى الكلمة التي حسمت النصر للميدان كما قال سيدنا الاقدس في أول خطاب بعد طوفان الأقصى.

فالمقاومة حددت اهداف لرد العدوان ونجحت في فرض معادلة ردع تدعمها بنود الاتفاق في وقف الاعمال العدوانية على لبنان المستباحة منذ ١٩٤٨، أما فيما يتعلق بنصر العدو المزعوم في تحقيق اهداف حربه الكبرى على لبنان يبرز في تحليل ابرز ما جاء في خطاب نتنياهو حيث بدأكلمته بأن الموافقة على وقف اطلاق النار هو للعمل ما بوسعه لمنع ايران من الحصول على سلاح نووي مستبطن مواجهة الرد الإيراني بوقف الحرب على لبنان، ثم تاكيده على حاجته لإعادة ترميم جهوزية الجيش ما يؤكد على قدرة المقاومة على تدمير جهوزية العدو، وأخيراعزل حماس وهو مؤشر باعتراف العدو على نجاح إسناد مقاومة غزة في ايلام العدو وإفشال مخططاته، ويكفي ان نتوقف عند ابرز تعليقات العدو لنؤكد ما اشرنا إليه:

فزعيم حزب يسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان: نتنياهو قال إن الحرب تستمر حتى النصر المطلق لكن لم يحدد من الذي سينتصر.

* استطلاع القناة ١٣ العبرية: ٦١٪ من الصهاينة يعتقدون أن الكيان الصهيوني لم ينتصر على حزب الله.

* وزير الأمن القومي لدى الاحتلال بن غفير: الاتفاق بين الكيان الصهيوني ولبنان لا يحقق أهداف الحرب بإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان.

بن غفير: الاتفاق خطأ تاريخي وهو عودة إلى مفهوم الصمت مقابل الصمت.

عضو الكنيست عن حزب ميرتس «زهافا غالئون»: «نتنياهو يقول نحن نغير وجه الشرق الأوسط» حقاً؟ كيف وأنت تتخلى عن ١٠١ أسير في أنفاق غزة.

وما النصر الا صبر ساعة، وما النصر الا من عند الله .

*** خبيرة إجتماعية سياسية**

بتوقيت المقاومة، دخل اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان حيّز التنفيذ، يوم الأربعاء، في تمام الساعة الرابعة فجرًا بتوقيت بيروت، وذلك بعد أيام سوداء عاشها العدوّ الذي لم يقو سوى على استهداف المدنيين وتنفيذ المجازر، بينما لقنته المقاومة درسًا إضافيًا، وكرست معادلة ردع جديدة.

وكان رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، قد أعلن ، أنّ «الكابينت» المصغّر وافق على اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان.

ولاحقًا، أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أنّ لبنان و الكيان الصهيوني وافقا على مقترح وقف إطلاق النار.

وفي تعليقهم على الاتفاق، أكد رؤساء مستوطنات الشمال أنّه «استسلام ورفع للراية البيضاء»، مضيفين أنّه «تسوية محزنة واتفاق استسلام من الحكومة الصهيونية لحزب الله»، في ظل الواقع الصعب الذي يعيشونه مع استمرار عمليات المقاومة الإسلامية.

عود اللبنانيين الى الضاحية والجنوب

وبدأ العديد من اللبنانيين بالعودة إلى منازلهم في الضاحية والجنوب، الذين نزحوا منها بسبب العدوان الصهيوني على لبنان. وازدحمت طريق الجنوب في منطقة صيدا بالعائدين إلى منازلهم، بعد أن نزحوا منها لأكثر من شهرين.

وحمل العائدون أعلام حزب الله وصور الامين العام لحزب الله السيد الشهيد حسن نصرالله.

واستهدفت قوات الاحتلال خلال العدوان العاصمة اللبنانية بيروت بعدد من الغارات، كما شنت غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية، مدمرة مئات الأبنية السكنية، وخلفت دماراً واسعاً في الأماكن المستهدفة.

وطال العدوان مناطق في الجنوب اللبناني والبقاع، حيث ارتكب الاحتلال عشرات المجازر، راح ضحيتها بحسب آخر احصاء لوزارة الصحة اللبنانية (٣٨٢٣) شهيداً و(١٥٨٥٩). كما شملت الاستهدافات مناطق في شمال لبنان وفي الجبل وصيدا.

وتصدت المقاومة الإسلامية على مدى (٦٦) يوماً للجيش الصهيوني، الذي أعلن ايضاً عن عملية برية، حيث دارت مواجهات عنيفة بين حزب الله وقوات الاحتلال على مختلف المحاور، خصوصاً في مدينة الخيام، حيث أفشلت المقاومة مخططات الجيش الصهيوني باحتلالها، كما تصدت المقاومة لمحاولات العدو التقدم برياً في عند محور بلدة شمع طيرحرفا.

وكبدت المقاومة قوات الاحتلال خسائر كبيرة في العديد (أكثر من ١٠٠ قتيل بحسب غرفة عمليات المقاومة)، كما دمرت عشرات الدبابات والآليات المختلفة.

ودكت المقاومة قواعد الاحتلال في تل أبيب وفي حيفا وفي معظم مدن الشمال، ووصلت بصواريخها إلى قاعدة "أشدود" البحرية على بعد (١٥٠ كلم) عن الحدود اللبنانية. كما نفذت عدة ضربات نوعية، وأبرزها عملية استهداف منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في قيساريا، وقاعدة بلماخيم ومعسكر تدريب للواء غولاني في بنيامينا جنوب حيفا، حيث جرى استهداف الجنود في غرفة طعامهم.

ومن الأهداف التي قصفتها المقاومة مقر الكرياه في تل أبيب، والتي تشمل مقرّ وزارة الحرب وهيئة الأركان العامّة الصهيونية، وغرفة إدارة الحرب، وهيئة الرقابة والسيطرة الحربيّة لسلاح الجو.

وجه لبنان الحقيقي في التلاحم والوحدة الوطنية

في السياق ذاته أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في كلمة متلفزة، أن «لبنان تمكن من إحباط مفاعيل العدوان الصهيوني".

وشدد بري على أن «الحرب أظهرت وجه لبنان الحقيقي في التلاحم والوحدة الوطنية".

وقال بري: «اتوجه بالتحية لشهيد الامة السيد حسن نصرالله الذي حملني أمانة المقاومة السياسية".

وأضاف «نحن في أشد الحاجة إلى الوحدة الوطنية بين جميع أبناء الشعب اللبناني»، وتابع: «نشكر كل من ساهم في وقف إطلاق النار".

وأكد بري «أننا نطوي لحظة تاريخية كانت الأخطر على لبنان هددت شعبه وتاريخه".

وقال: «أناشد كل الطوائف والقوى السياسية للحفاظ على لبنان أكثر قوة ووحدة»، مشيرا إلى أن «الدماء الغالية جداً التي سالت تستدعي حفظ لبنان واحداً قادراً على الخروج أكثر ثباتاً ومنعة ووحدة".

وطالب بري بالإسراع في انتخاب رئيس جمهورية، وقال للنازحين: «عودوا الى ارضكم فمجدها بعودتكم اليها حتى لو كانت الاقامة على ركام المنازل".

الصهيوني توسّل لوقف إطلاق النار

بدوره قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي «إنّ المقاومة أكدت أن لا عودة للمستوطنين إلى الشمال إلّا بالمفاوضات غير المباشرة".

وأشار في تصريح لقناة «الميادين»، إلى أنّ تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله سيكون في الموعد المناسب. هذا؛ وأضاف الموسوي أنّ «الاحتلال قد رفع شعارات كبيرة لسحق المقاومة «فإذ به يتوسّل لوقف إطلاق النار».

وأوضح أنّ: «المقاومة أكدت أن لا عودة للمستوطنين إلى الشمال إلا بالمفاوضات غير المباشرة ووقف إطلاق النار». وذكر أنّ المفاوضات كانت تتمّ بشكل غير مباشر، مؤكدًا أنّ ما جرى «هو آلية تطبيقية للقرار ١٧٠١.. وأنّ أيّ اتفاقات بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لا تعنينا".

كما وجّه الموسوي تحية كبرى للبيئة الحاضنة من كلّ الأطياف والمناطق والمذاهب « وتحيّة للإعلام وللميادين». وفي ما يتعلّق بتشييع الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، قال إنه «سيتمّ اختيار الوقت والموعد المناسب".

سنبقى صفًا واحدًا حتى تحرير فلسطين

رأت حركات المقاومة، في فلسطين والعراق واليمن، أن وقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الصهيوني ما هو إلا بفضل المعارك البطولية لرجال المقاومة في لبنان وصمود شعبها التي أجبرت العدو على وقف عدوانه الغاشم. هذا؛ قد توالت البيانات الإعلامية عن مواقف تلك الحركات مهنئة ومباركة هذا النصر العظيم للمقاومة الإسلامية في لبنان.

النخالة: سنبقى وإياكم صفًا واحدًا

وفي رسالة تهنئة من الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القائد المجاهد زياد النخالة للمقاومة الإسلامية في لبنان إلى سماحة الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، قال : «من فلسطين إلى لبنان، ومن غزة الباسلة ورجالها ومقاوميها إلى الضاحية المقاتلة وأهلها، ومن مقاتلي فلسطين ومقاوميها البواسل إلى مقاتلي المقاومة الإسلامية في لبنان، لكم المجد وأنتم تسجلون هذا الصمود وهذا العنفوان ومازلتم ترفعون راية المقاومة عاليا بشموخ وكبرياء رغم الجراح ورغم تكالب الأعداء، وعلى رأسهم أمريكا وحلفائها.. لقد قاتلتم وصمدتم وناصرتم إخوانكم في فلسطين وقدمتم الدماء الغالية والطاهرة في حين لم يستطع غيركم تقديم شربة ماء للعطشى والجوعى من شعب فلسطين".

تابع النخالة:» أبارك صمودكم وصمود الشعب اللبناني العزيز وأبارك بشهدائكم الذين ارتقوا دفاعا عن الدين وعن الكرامة وعن الوطن.. وأبارك بمقاتليكم الشجعان البواسل في كل مكان في لبنان وخاصة المجاهدين على جبهة الجنوب الذين ما زالوا في مواقعهم صامدين وأياديهم على الزناد.. وإن شاء الله، سنبقى وإياكم صفا واحد ومقاومة واحدة حتى النصر بعون الله.. وأكرر الكلمات الخالدة لسيد شهداء طريق القدس سماحة السيد حسن نصرالله: نحن لا نهزم! نحن ننتصر أو ننتصر.

إشادة بالدور المحوري للمقاومة الإسلامية

كما أشادت حركة حماس بالدور المحوري الذي تلعبه المقاومة الإسلامية في لبنان، إسناداً لقطاع غزّة والمقاومة الفلسطينية، والتضحيات الجسام التي بذلها حزبُ الله وقيادته، وفي مقدّمتهم الأمين العام الشهيد السيّد حسن نصر الله.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي الاربعاء: أنَّ «قبول العدو بالاتفاق مع لبنان دون تحقيق شروطه التي وضعها، هو محطة مهمّة في تحطيم أوهام نتنياهو بتغيير خارطة الشرق الأوسط بالقوّة، وأوهامه بهزيمة قوى المقاومة أو نزع سلاحها".

وشددت حماس على أن «هذا الاتفاق لم يكن ليتم لولا صمود المقاومة، والتفاف الحاضنة الشعبية حولها، وإنّنا لمطمئنون إلى استمرار محور المقاومة في دعم شعبنا، وإسناد معركته بشتى الوسائل الممكنة".

بدورها أشادت حركة المجاهدين الفلسطينية بصمود وتضحيات الشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية في لبنان الذين ساندوا الشعب الفلسطيني وقدموا عظيم التضحيات وقوافل الشهداء البررة في ظل التخاذل والتآمر الكبير. فقد صمد المجاهدون ووجهوا الضربات الموجعة للكيان الغاصب المدعوم بشكل لا محدود من أمريكا ورؤوس الشر في العالم ..إن التضحيات العظيمة وقوافل الشهداء العظام الذين قدمتهم المقاومة في لبنان يتقدمهم سماحة السيد الشهيد حسن نصرالله زادت المقاومة رسوخًا وتجذرًا وإصرارا على المضي في طريق المقاومة حتى تحقيق النصر بإذن الله..

من جهتها، لجان المقاومة في فلسطين أشادت بالدور الجهادي المركزي الكبير الذي قامت به المقاومة الإسلامية في لبنان إسنادًا لقطاع غزّة والمقاومة الفلسطينية في غزة وعموم فلسطين منذ بداية معركة طوفان الأقصى.

وقالت «قدم حزب الله تضحيات كبيرة وعظيمة سيذكرها التاريخ بمداد من نور وقدم الالاف من الشهداء القادة والمجاهدين وفي مقدمتهم الأمين العام الشهيد سماحة السيّد حسن نصر الله وكوكبة كبيرة من القادة الشهداء الأطهار".

وتابعت اللجان « نوجّه التحية والفخر للشعب اللبناني الشقيق، نثمن وقفته ومساندته وتضامنه مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة العدو الصهيوني وحرب الابادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني وقادته المحرمين وداعميه من الإدارة الأميركية والغرب الظالم".

من ناحيته ليكون لولا صمود مجاهدي حزب الله وعجز الصهاينة عن تحقيق أهدافهم فكان القرار لبنانيًا بامتياز.

وقالت في بيانها :»إن العدو الأمريكي شريك الكيان في كل جرائم الغدر والقتل والتهديم والتهجير، ويجب أن يدفع ثمن ذلك عاجلا أو آجلا. إن استراحة طرف من محور المقاومة لن يؤثر على وحدة الساحات، بل ستنضم أطراف جديدة تعزز ساحة الصراع المقدس لمواجهة أعداء الله ورسوله والمؤمنين".

كما أكدت الكتائب موقفها الثابت: «من القضية الفلسطينية، وهو أصل تُبذل له الدماء الغالية كما بُذلت في لبنان وقوى المحور، وإننا في كتائب حزب الله لن نترك أهلنا في غزة مهما بلغت التضحيات، غير مكترثين بتهديدات الأعداء وطرق غدرهم وأساليب إجرامهم (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

بدورها، حركة أنصار الله حيّت، مع الناطق الرسمي باسمها حمد عبد السلام، الصمود العظيم لحزب الله والشعب اللبناني العزيز في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم، و»بفضل هذا الصمود وتلاحم الشعب والجيش والمقاومة تمكن لبنان من اجتراح نصر جديد بصد هذا العدوان وإفشال أهدافه الخبيثة".

ترحيب عربي ودولي واسع بوقف النار في لبنان

ترحيب عربي ودولي واسع حظي به وقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الصيهوني، فقد أعربت دول عدّة عن ترحيبها بالقرار، وفي ما يلي أبرز المواقف العربية والدولية:

رحبت وزارة الخارجية العراقية، بإعلان وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني ولبنان، داعية في الوقت ذاته إلى إنقاذ قطاع غزة في فلسطين.

من جانبه أفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية، الأربعاء، بأن القاهرة تُرحب بوقف إطلاق النار في لبنان، مشيرة إلى أنه «سيسهم في بدء مرحلة خفض التصعيد في المنطقة».

بدورها رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بإعلان وقف إطلاق النار في «الجمهورية اللبنانية الشقيقة برعاية أميركية-فرنسية، معتبرة إياه خطوة مهمة يجب أن تستتبع بجهد دولي يسهم في وقف العدوان على قطاع غزة والاعتداءات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة.

من ناحيته قالت وزارة الخارجية التركية «إن أنقرة ترحب بتوصل حزب الله و الكيان الصهيوني إلى وقف لإطلاق النار في لبنان، وتأمل أن تكون الهدنة دائمة، ودعت المجتمع الدولي إلى الضغط على الكيان الصهيوني لتطبيقها بالكامل.

كما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى احترام وقف إطلاق النار على المدى الطويل، من أجل استعادة الأمن وتمكين «نازحي الجانبين» من العودة إلى مناطقهم.

هذا؛ وورحبت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جانين بلاسخارت بالاتفاق، وبرأيها أن ضمان استدامته يتطلب «الكثير من العمل».

بدوره، دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، ، ورفع القيود الصهيونية على المساعدات الإنسانية.

كذلك رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بالقرار، ووصفته بأنه:» «نبأ مشجع للغاية»، وسيعزز «الأمن الداخلي والاستقرار» في لبنان.

الصهاينة محبطون من اتفاق وقف النار

من جانب آخر أقرّ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في «الجيش» الصهيوني سابقاً تمير هايمن بأن «الجيش» الصهيوني لم يحقّق أياً من أهدافه عدوانه على لبنان، مشيراً إلى أن هدف إعادة المستوطنين بسرعة وأمان إلى الشمال لم يتحقّق.

وأكد أن مقاتلي حزب الله «جسّدوا بالقتال الجريء ضدّ الجيش الصهيوني مقولة أنه بالميدان وحده تفرض المعادلات".

يأتي ذلك في وقت أظهر استطلاع للرأي أن ٩٩٪ من الصهاينة يعتقدون أن الكيان الصهيوني لم ينتصر في الحرب على حزب الله»، الذي حقّق وفقاً لمحللين «النصر المطلق".

وقال المحلل الصهيوني البارز بن كاسبيت قوله في صحيفة «معاريف» الصهيونية: «نحن مهزومون، كان يجب على نتنياهو أن يعترف بذلك أمام الشارع الصهيوني بدلاً من الادعاء بالنصر».

غارات صهيونية على القطاع وغَرَق ١٠ آلاف خيمة

كما واصل جيش الاحتلال الصهيوني قصف مناطق متفرّقة من قطاع غزة في اليوم الـ٤١٧ من العدوان مخلّفًا شهداء وجرحى.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني الى ٤٤٢٣٥ شهيدًا و١٠٤٦٣٨ مصابًا من السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

واستشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منزلًا لعائلة الجدبة قرب مسجد الرحمة بمنطقة الزرقا في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وأغارت طائرات صهيونية على منزل يعود لعائلة حرب في محيط بركة الشيخ رضوان ما أسفر عن استشهاد ٤ مواطنين. ونجحت فرق الدفاع المدني في انتشال أحياء من تحت أنقاض المنزل. كما استشهد ٣ فلسطينيين في قصف استهدف نازحين قرب المشفى الأندونيسي شمال القطاع.

ونسف الاحتلال الصهيوني مربعات سكنية جديدة شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وانتشلت طواقم الإسعاف والدفاع المدني جثامين ٥ شهداء من منطقة خربة العدس شمال المدينة.

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة :»إن قرابة ١٠,٠٠٠ خيمة جرفتها مياه البحر وتعرضت للتلف خلال اليومين الماضيين بسبب دخول فصل الشتاء والمنخفض الجوي».

بعد إيلام العدو وبتوقيت المقاومة

لبنان ينتصر..

وقف اطلاق النار في لبنان بعد (٦٦) يوماً من عدوان صهيوني همجي

اللبنانيون يعودون للضاحية والجنوب حاملين أعلام حزب الله وصور السيد الشهيد نصرالله

حركات المقاومة في فلسطين والعراق واليمن تُبارك للبنان

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

النبي الأكرم(ص):

العِبادَةُ سَبعُونَ جُزءاً، أَفضَلُها جُزءً طَلَبُ الحَلالِ

الإمام الخميني(رض):

يَستعصي على النفس في هذا العالم أن تظهر بكامل قِواها، أمّا الآخرة فهي عالم ظهور النفس

خبراء إيرانيون يصمّمون برامج إصلاح وصيانة لمعدات الطيران

نظراً للدور الرئيسي لصناعة الطيران في الحفاظ وتعزيز السلامة والكفاءة في النقل الجوي لهذه الصناعة ودوره في الديناميكيات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، أقدم باحثون في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية على إنتاج برامج الصيانة والإصلاح في صناعة الطيران، أي صيانة قطع الغيار وتوريد المعدات في الوقت المناسب وبأفضل جودة.

في هذا السياق، تحدثت جيران نفر دستكردي الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة المعرفية، عن أحدأهم منتجات الشركة، وهو برنامج إدارة وصيانة المحركات ومعدات الهواء الذي يعتبر أحد منتجات الشركة الإستراتيجية للبلاد، ونهجنا هو تطوير البنية التحتية الرقمية للبلاد.

وقالت: نعمل على توظيف الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة في صناعة الطيران، ولدينا خطط لتحسين مهاراتهم وأدائهم في الشركة، من خلال تخطيط وصياغة استراتيجية مناسبة لإدارة المعرفة على مستوى المنظمة، حيث نعمل على تنفيذ أنظمة صيانة وإصلاح موثوقة ومحلّية، وتحسين قدرات البحث والتطوير للصيانة والإصلاحات المتقدّمة لأقسام الإنتاج والإصلاح.

ولفتت إلى أن التحديات التي قد نواجهها في المستقبل سيتم احتواؤها بهذه الإجراءات، كما تؤكد هذه الإستراتيجية على صحة وسلامة المعدات والآلات وتقليل أخطاء الموظفين، وبشكل عام، يجب أن تمنع الصيانة والإصلاحات وقوع إصابات مفاجئة كعامل مؤثر في صناعة الطيران.

وأردفت بشأن أهمية انتاج هذا البرنامج: عبر تصميم هذا البرنامج، قمنا بتوفير النقد الأجنبي للبلاد، والنموذج الأجنبي من هذا البرنامج محدود للغاية في العالم، وربما تنتج ٥ شركات أجنبية هذا المنتج فقط، والنقطة الجديرة بالذكر أن سعر المنتج الأجنبي المماثل لمنتجنا يبدأ من ٣٠٠ ألف دولار، وهو رقم مرتفع للغاية، وقد تمكنا من توفير النقد الأجنبي من خلال إنتاج هذا البرنامج وتوطينه.

وأردفت: من أبرز إجراءات شركتنا هو تطوير التطبيق الفائق لبرامج الصيانة والإصلاح لمختلف الصناعات، والذي يمكن تثبيته على أنظمة Android وIOS إلى جانب إصدار الويب، وفي التطبيق الفائق باستخدام التقنيات المتقدمة والإمكانيات المتنوعة والعملية في سبيل تحسين جودة وسرعة خدمات الصيانة والإصلاح لجميع الصناعات، بما في ذلك النفط والغاز والطيران والحفر وغيرها.

وفي الختام، قالت: إن تحديث الأعمال وتحويلها إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي هو أحد الانجازات الأخرى للشركة، وفي الواقع فإن هذا الأمر هو مجموعة من الأدوات والأساليب التي تجعل اتخاذ القرار أسهل لمدراء المؤسسات من خلال جمع البيانات، واستخدام الذكاء الاصطناعي، ومعالجتها.

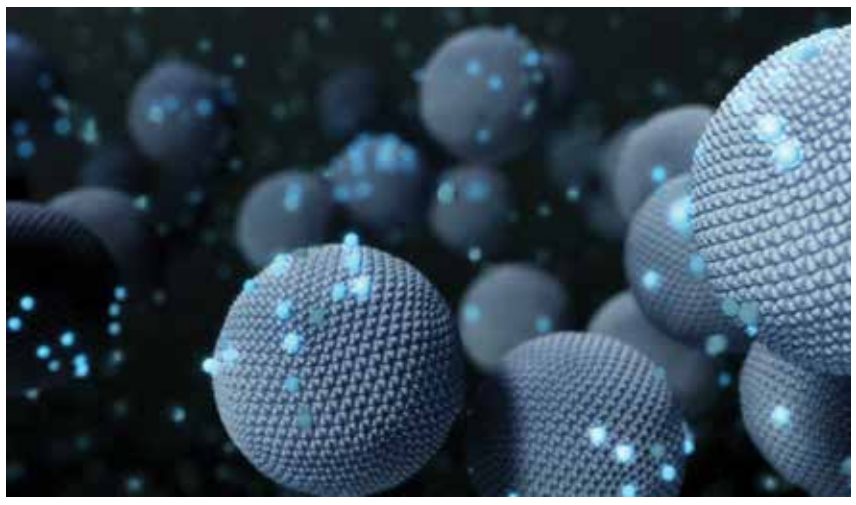

يُستخدم في صناعة تربية الأحياء المائية، والبيوت الزجاجية، ومعالجة مياه الصرف الصحي

٦ دول تستخدم مولدات الفقاعات النانوية الإيرانية

الوفاق/ تمكن الباحثون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنتاج جهاز لتوليد الفقاعات النانوية، الذي يُستخدم في صناعة تربية الأحياء المائية، والبيوت الزجاجية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وقد استفادت ٦ دول من مزايا هذا الجهاز.

قامت إحدى الشركات القائمة على المعرفة المحلية بتطوير جهاز لتوليد الفقاعات النانوية للاستخدام في ثلاثة صناعات وهي: تربية الأحياء المائية، والبيوت الزجاجية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وقد تم تسويقه، حيث استفادت ٦ دول من مزايا هذا الجهاز.

تم تصنيع هذا الجهاز بسعة ألف لتر في الساعة، وتصل قدرة تشبع الأكسجين المذاب في هذا الجهاز إلى ٤٥ جزء في المليون

تعتبر الفقاعات النانوية فئة جديدة من الغازات المذابة في السوائل، والتي تتمتع بثباتية وذوبان استثنائيين في السوائل. تسمح مولدات الفقاعات النانوية التي تم إنتاجها في إحدى الشركات القائمة على المعرفة بإنتاج مليارات الفقاعات الغازية في أنواع مختلفة من السوائل مع استهلاك طاقة مثالي.

وتتيح الفقاعات النانوية المنتجة تحسين عمليات الذوبان، والأكسدة، والتحكم والقضاء على العوامل المرضية، والفصل الفيزيائي، وإزالة ومنع تشكل الطين والطحالب، وتحسين عمليات الغاز-السائل.

تُعرف الفقاعات النانوية بأنها فقاعات بحجم أقل من ٢٠٠ نانومتر (ألف جزء من قطر شعر الإنسان)، ويمكن إنتاج الفقاعات النانوية من أي غاز وفي أي سائل.

تم تصنيع هذا الجهاز بسعة ألف لتر في الساعة، وتصل قدرة تشبع الأكسجين المذاب في هذا الجهاز إلى ٤٥ جزء في المليون.

وقال بويا جعفري، مدير قسم التجارة في هذه الشركة القائمة على المعرفة: نحن منتجون لجهاز مولد الفقاعات النانوية الكهربائي حيث يعمل هذا الجهاز على زيادة الأكسجين المذاب في الماء. وأضاف: استخدمنا هذه الميزة للجهاز في ثلاثة صناعات: تربية الأحياء المائية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، والبيوت الزجاجية المائية والزراعة المائية.

وأشار جعفري إلى أنه في البيوت الزجاجية إذا وصل الأكسجين إلى حد التشبع الذي يتراوح عادة بين ٥ إلى ٦ جزء في المليون إلى ١٥ إلى ٢٠ جزء في المليون، فإن له تأثيرات ملحوظة على زيادة امتصاص العناصر الغذائية، وزيادة محصول الإنتاج النهائي، وزيادة فترة الزراعة، والحفاظ على صحة جذور النباتات.

وأوضح مدير قسم التجارة في هذه الشركة القائمة على المعرفة أن الحفاظ على صحة جذور النباتات سيؤدي إلى تقليل استهلاك المبيدات مثل مبيدات الفطريات. وأشار إلى أن تأثيرات جهاز الفقاعات النانوية قد ظهرت بشكل أكبر في صناعة تربية الأحياء المائية، حيث إذا تم توفير الأكسجين المناسب في أحواض تربية الأسماك، سنشهد زيادة في المحصول لكل متر مربع.

وذكر أن تنفيذ مشاريع تربية الأحياء المائية و ١٠٠ مشروع زراعي آخر هي من بين المشاريع التي تم تطبيق جهاز الفقاعات النانوية فيها، وأكد أن هذا الجهاز قد تم تصديره حتى الآن إلى ٦ دول، بما في ذلك بيلاروسيا، المكسيك، أرمينيا، تركيا، العراق وأفغانستان. ووفقاً له، تم استخدام هذا الجهاز في أفغانستان لأغراض التشغيل في البيوت الزجاجية.

مراوح صناعية متطورة للتخلص من التلوث البيئي في إيران

نجح الخبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في اتخاذ خطوة كبيرة نحو تنقية الهواء وإزالة كافة أنواع التلوث من البيئة، حيث تمكّنوا من تصميم وتصنيع أنواع مختلفة من المراوح الصناعية ومراوح الطائرات النفاثة.

في السياق، صرحت مريم أميني، الباحثة ومديرة التصدير في هذه الشركة المعرفية الإيرانية: إن هذه الشركة تنتج المراوح الصناعية والإنشائية ومراوح الطائرات النفاثة، كما قامت بتصميم وإنتاج شفرات تزيد من كفاءة المراوح.

كما لفتت إلى تنوع وتعدّد هذه المنتجات مقارنة بالنماذج الأجنبية المماثلة لها، وأضافت: النماذج الأجنبية المماثلة تزيد من كفاءة المراوح بنسبة ٦٧ ٪، إلاّ أن كفاءة مراوح هذه المجموعة مع تصميم هذه الشفرات تبلغ ٧٨ ٪.

وبالرغم من أن هذه المنتجات تساوي النماذج الأجنبية المماثلة من ناحية الجودة، إلاّ أنها بحسب التقديرات أرخص بنسبة ٢٠ ٪ من المنتجات الصينية منخفضة الجودة.

وتابعت: تستعمل هذه المراوح في تكييف الهواء وتوفير الهواء الجيد وإزالة كافة أنواع التلوث من البيئة، كما تُستخدم هذه المراوح والمراوح النفاثة على نطاق واسع في صناعة البناء والتشييد لتكييف الهواء، كما أنه أيضاً، يمكن استخدام المراوح المنتجة في هذه الشركة في إنشاء الطرق وتستخدم على نطاق واسع في الأنفاق والطرق ومحطات المترو.

وتابعت: حازت منتجات شركتنا هذه على شهادة CE (معيار الاتحاد الأوروبي). كما نعتزم تصدير هذا المنتج إلى دول الخليج الفارسي ومن ثم إلى الدول الأفريقية كما أنه لدى بعض الدول الأوروبية أيضاً رغبة كبيرة في شراء معداتنا.

يشار إلى أن هذه المنتجات قد أفضت إلى تحسين استهلاك الطاقة إلى جانب زيادة الكفاءة باستخدام التقنيات الجديدة، حيث تعمل هذه التقنيات على ضبط أداء النظام تلقائياً من خلال أجهزة استشعار ذكية وقوية، وأجهزة تنظيم الحرارة القابلة للبرمجة، وخوارزميات التحكم المتقدمة، كما أنها باستخدام هذه الأنواع من الأنظمة، من الممكن منع هدر الطاقة وتقليل تكاليف استهلاك الطاقة.

تصاميم

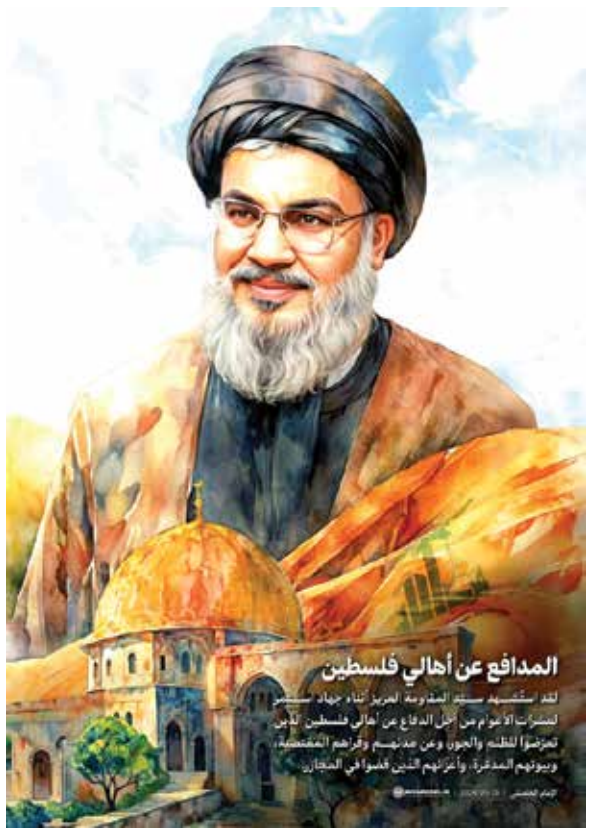

أهواز تستضيف المخيم الدولي لتدويل الشركات القائمة على المعرفة

الوفاق/ مع إقامة المخيم الدولي لتدويل الشركات القائمة على المعرفة والإبداع والتكنولوجيا في محافظة خوزستان، تم توفير الفرص لدخول الأسواق التصديرية.

كانت محافظة خوزستان هي المضيف لمخيم تدويل الشركات القائمة على المعرفة والإبداع والتكنولوجيا، حيث اجتمع فيه نشطاء في مجال تصدير منتجات هذا القطاع، لتوفير البيئة المناسبة لدخول إنجازات الصناعة الإيرانية إلى الأسواق الدولية.

في اليوم الأول من هذا الحدث، الذي حضره أكثر من ٥٠ شخصاً بشكل مباشر و٢٥ شركة عبر الإنترنت، تم تقديم الإجراءات والإنجازات والدعم في مسار تدويل المنتجات القائمة على المعرفة والإبداع والتكنولوجيا.

قدم سيد يحيى ميرزائي، رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في محافظة خوزستان، برامج وإجراءات الحديقة وأعلن عن القدرة العالية لمحافظة خوزستان، مضيفاً أن الحديقة تعمل على إنشاء مركز للطاقة ودمجه مع الممرات التصديرية في البصرة، كما أنها تتابع أنشطة في مجال التعليم في العراق وإعادة الإعمار.

كما قدم هاجري، معاون التخطيط والتنمية في منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، برامج المنظمة في سبيل تطوير صادرات الشركات القائمة على المعرفة.

وقدمت راضية كهنسال، مديرة النادي الخاص بالشركات التصديرية القائمة على المعرفة، نموذج تقييم واستعداد تصدير الشركات (ERA) وشرحت أدوات الدعم التسعة عشر التي تقدمها المنظمة للشركات المشاركة في هذا المخيم.

كما تطرق مظفر ناصري، رئيس مجموعة تنظيم لوائح التصدير والاستيراد في منظمة تطوير التجارة الإيرانية، إلى الإجراءات التي تتم قبل وأثناء وبعد التصدير، موضحاً موضوعات متنوعة تتعلق بالتصدير مثل قيمة السلع المصدرة، الالتزام بالعملات الأجنبية، قيمة الصادرات، الإيرادات الناتجة عن المبيعات، سلسلة القيمة التصديرية الإيرانية، وما يجب وما لا يجب فعله في مجال التصدير وفقاً لبطاقة التجارة الإيرانية وغيرها من الموضوعات.

استمر اليوم الثاني من مخيم تدويل الشركات القائمة على المعرفة والإبداع والتكنولوجيا بحضور حوالي ٣٠ شخصاً و١٥ شركة عبر الانترنت. وفي هذا اليوم، تم تناول موضوعات حول التسويق الدولي ومبادئ وفنون المفاوضات الدولية وتم طرح مواضيع مثل أسباب وكيفية التصدير، تصنيف الأسواق المستهدفة الدولية، تحديد عوامل النجاح والفشل الحيوية، المؤشرات الفنية والتكنولوجية، وفهم الأسواق الدولية.